

مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة:  
الهجمات الإيرانية أسفرت  
عن إصابة ٢٤ مدنيًا بالأردن

08 الانباط - يثرا

الخميس ٧ شوال ١٤٤٧ هـ - الموافق ٢٢ آذار ٢٠٢٦ م - العدد ٧٤١٧ - السمر ٢٥٠ - قلسا - السنة العشرون

## اجتماع حكومي لتعزيز حوكمة البيانات الحكومية

متابعة مستجدات برنامج جمع البيانات، وبحث آليات تنفيذ مشروع تطوير قاعدة بيانات «جيوميكانية» وطنية موحدة، لغايات تعزيز الحوكمة الذكية في الأردن، في إطار الجهود الحكومية.

لتكنولوجيا المستقبل في تسريع تبني التقنيات المتقدمة وتوظيف البيانات في صناعة القرار.

افتتح وزير الاقتصاد الرقمي والريادة المهندس سامي سميرات، أعمال اجتماع حكومي موسع في إطار التوجهات الوطنية لتعزيز حوكمة البيانات الحكومية، وبما يتماشى مع جهود المجلس الوطني

02 الانباط - عمان

## وزير الخارجية: لسنا طرفا في هذه الحرب ولكن الأردن تأثر بها الصفدي: الأولوية الأولى هي حماية الأردن والأردنيين

- أبلغنا الإيرانيين أن عليهم التوقف لأننا لسنا طرفا في الحرب
- الأردن رفض تهديد إقامة أحد الدبلوماسيين الإيرانيين
- الأردن تعرض لضربات من فصائل في العراق



قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي، إن الأردن ليس طرفا في هذه الحرب ولكنه تأثر بها.

وأضاف الصفدي، في تصريحات له تلفزيونية، مساء الأربعاء، الهجوم على إيران لم ينطلق من الأردن، مؤكداً أن إيران استهدفت الأردن ودول المنطقة. وأكد أن الأولوية الأولى هي حماية الأردن والأردنيين. وأشار إلى أن الأردن أبلغ الإيرانيين بضرورة التوقف عن استهداف أراضيهم الأردن، لأننا لسنا طرفا ولم تبدأ الحرب من عندنا. وبين أن الأردن لا يوجد فيها قواعد أجنبية ولكن يوجد قوات عسكرية لدول صديقة، الأردن لم يخف يوما أن هناك قوات صديقة وحليفة موجودة على أراضيهم ضمن اتفاقيات دفاع واضحة زادت منذ الحرب على الإرهاب في المنطقة.

## اللواء الحنيطي: الجاهزية القتالية تشكل أولوية قصوى في ظل التحديات المتسارعة

02 الانباط - عمان

## العيسوي: الملك يقود الأردن بثبات في مواجهة التحديات ويعزز مسيرة التحديث الشامل

الملك الهاشمي، مع وفد من منظمة الضمير العالمي لحقوق الإنسان، وآخر شبابي من فريق آفاق التكنولوجيا.

ترسيخ نهج التطوير والتحديث، وتعزيز دور المؤسسات، وتوسيع آفاق المشاركة، وتحقيق تنمية متوازنة.

أكد رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيسوي، أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يواصل مسيرته بثبات ورؤية واضحة ضمن مسار وطني شامل للتحديث والتطوير، يهدف إلى

02 الانباط - عمان

## وزير الصناعة والتجارة: مخزون المواد الغذائية آمن وليس هناك ما يدعو للتهافت

المنشأ، يكفي لعشرة أشهر، مبيّنًا أنه حتى في حال توقف جميع السفن وعدم دخول أية شحنات جديدة، فإن الكميات المتوفرة داخل المملكة تكفي لمدة ٦ أشهر. وبين أن مخزون الشعير يكفي لمدة ٤ أشهر ونصف، فيما تكفي الكميات المتعادلة عليها ٤ أشهر إضافية، ما يعني أن إجمالي مخزون الشعير يكفي لنحو ٩ أشهر. وأشار القضاة إلى أن مخزون السكر يكفي لمدة شهرين ونصف، والأرز بأصنافه كافة يكفي ٤ أشهر، وكذلك زيوت عباد الشمس والذرة تكفي نحو شهرين، في حين يكفي زيت النخيل وزيت الصويا ٤ أشهر.

أكد وزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة أن الأردن يمتلك مخزونا آمنا من المواد الغذائية، وسط تواصل سلاسل التوريد بشكل طبيعي، داعيا إلى عدم التهافت على الشراء والتخزين. وقال الوزير القضاة في تصريحات صحفية، أن مخزون القمح في الصوامع يبلغ نحو ٥٥٠ ألف طن، وهو ما يعادل استهلاك ٦ أشهر قادمة، مؤكداً أن الأرقام الحالية أفضل مما كانت عليه خلال أزمة جائحة فيروس كورونا. وأضاف إن مخزون القمح، بما يشمل الكميات الموجودة في المخازن، وما هو في البحر أو في بلاد

التفاصيل ص «٩»

## النواب يطالبون برقابة أقوى: هل تبدأ مرحلة جديدة في محاربة الفساد

## دعوات لوحدة الصف وتفعيل الرقابة: الأردن أمام اختبار داخلي جديد

الانباط - فايز الشاقلدي

هذا التداخل بين البعدين الرمزي والعمل لا يمكن قراءته بوصفه مصادفة، بل يعكس إدراكاً سياسياً متزايداً بأن صلاية الجبهة الداخلية لا تتحقق فقط بالخطاب الوطني، وإنما أيضاً بإجراءات إصلاحية ملموسة تعزز ثقة المواطن بالدولة. الكرامة كمرجعية سياسية ومعنوية استهل رئيس مجلس النواب مازن القاضي الجلسة بخطاب.

التفاصيل ص «٨»

في لحظة تتقاطع فيها الرمزية الوطنية مع متطلبات الإصلاح المؤسسي، جاءت جلسة مجلس النواب الأخيرة لتقدم مشهداً مركباً يجمع بين استحضار الذاكرة الوطنية العميقة، ممثلة بذكرى معركة الكرامة، وبين الانخراط العملي في واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً على صعيد الحوكمة، وهي تعزيز النزاهة المالية والرقابة على المال العام.

## عطية: الأردن سهام أمان الإقليم

03 الانباط - عمان

## الحكومة تحسم الجدل: لا زيادات كبيرة على أسعار المحروقات رغم التقلبات العالمية

04 الانباط - فايز الشاقلدي

## وزير الصحة: مخزون الأدوية والمواد الخام يغطي احتياجات المهلكة لـ ١٢ شهرا

03 الانباط - عمان

## «قرار تاريخي».. القضاء في بلجيكا ينتصر لقطاع غزة

وأصدر القضاء البلجيكي قرارا قضائيا يدين تقاسم الدولة عن منع التواطؤ في خطر الإبادة بغزة ويلزمها بضبط عبور المعدات الحساسة لإسرائيل. ويشكل القرار الصادر عن محكمة الاستئناف في بروكسل محطة تاريخية في مسار القضاء البلجيكي، إذ استجابت المحكمة لدعوى مستعجلة تقدم بها عدد من منظمات حقوق الإنسان وأصدرت حكما لافتا لأول مرة باختصاصها في مراقبة مدى التزام الدولة بواجباتها الدولية إزاء مخاطر وقوع إبادة جماعية.

وخلصت المحكمة إلى أن الدولة البلجيكية ارتكبت خطأ جسيما نتيجة تقاسمها المستمر في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. عمليا، يأخذ القضاء على الحكومة الفدرالية تسويقها رغم وجود حالة ضرورة قصوى تتعلق بالحق في الحياة، فيعد أن صدرت محكمة العدل الدولية في ٢٦ يناير ٢٠٢٤ من خطر حقيقي لوقوع إبادة جماعية في غزة، باتت بلجيكا ملزمة قانونا باتخاذ إجراءات فورية لتجنب التواطؤ. ومع ذلك، لم يصدر المرسوم الملكي الذي يحظر عبور الطائرات المحملة بمعدات.

الانباط - وكالات 10

## تحت غطاء المواجهة مع إيران.. «إسرائيل» تسرع «الانقلاب التشريعي» لضم الضفة والقدس



الانباط - وكالات

في وقت يهيمن فيه صخب المواجهة العسكرية بين إسرائيل وإيران على المشهد الإعلامي الدولي، تعمل آلة التغيير الديمغرافي والقانوني الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بسرعة غير مسبوقة. وتستغل حكومة اليمين المتطرف الظروف الأمنية الراهنة كغطاء لتمرير سلسلة من التغييرات التشريعية والإدارية التي تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع على الأرض وطمس أي أفق لإقامة دولة فلسطينية مستقبلاً. ويرى مراقبون أن المواجهة مع طهران تحولت بالنسبة لتل أبيب إلى «فرصة جيوسياسية».

التفاصيل ص «١٠»

افتح أو غد حسابك التوفير

لفرصة ربح 50,000 دينار  
رغم سنوية لرابحين اثنين  
فمع آذار وأيلول

جوائز حسابات التوفير

زودناها  
بجوائزنا التي ما يتخلص



البنك العربي الإسلامي الدولي  
ISLAMIC INTERNATIONAL ARAB BANK



تلفون خدمة العملاء 2026/12/31

مصرف الشريعة والحوكمة

## خلال لقائه فعاليات مجتمعية وشبابية العيصوي: الملك يقود الأردن بثبات في مواجهة التحديات ويعزز مسيرة التحديث الشامل



الهاشمية، دعماً لجهود جلالة الملك في صون أمن الوطن واستقراره والحفاظ على منجزاته.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد العيصوي أن الأردن واصل التزامه الراسخ تجاهها، باعتبارها القضية الأولى في المنطقة، لافتاً إلى الدور التاريخي الذي يضطلع به جلالة الملك في رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية، التي تمثل التزاماً ثابتاً تجاه المدينة المقدسة وهويتها العربية.

من جهتهم، شَمَن متحدثون من الوفدين الجهود التي يقودها جلالة الملك في ترسيخ منظومة حقوق الإنسان وتعزيز قيم العدالة والكرامة الإنسانية، مؤكداً أن نهج جلالتهم القائم على الحكمة والاعتدال يشكل نموذجاً في حماية الإنسان وصون حقوقه، إلى جانب الدفع بمسارات التحديث وتعزيز الأمن والاستقرار على المستويين المحلي والإقليمي.

وأشاروا إلى الدور المحوري لجلالة الملك في الدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، من خلال مواقف ثابتة وجهود دبلوماسية متواصلة، تسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي وترسيخ الأمن، إلى جانب حرصه المستمر على تعزيز الجبهة الداخلية وسيادة القانون، بما ينعكس إيجاباً على واقع حقوق الإنسان في المملكة.

وأكدوا أنهم والأردنيون يستلهمون من قيادة جلالة الملك وسمو ولي العهد عزيمتهم في مواصلة مسيرة البناء والإنجاز.

وأكد المتحدثون أن الديوان الملكي الهاشمي، كما أراد جلالة الملك، يشكل حلقة وصل فاعلة بين القيادة والشعب، ويجسد رؤية جلالتهم في الانفتاح والتواصل مع مختلف مكونات المجتمع، بما يعزز مسيرة الإصلاح ويخدم الصالح العام.

وقدروا عالياً اهتمام جلالة الملك وسمو ولي العهد بالشباب، وسعيهم الدؤوب لتمكينهم في مختلف المجالات، مشيرين أنهم يعملون في ضوء الرؤى وتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد الأمين.

ولفتوا إلى أهمية الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية، انسجاماً مع التوجيهات الملكية، لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وتمكين الشباب، وتعزيز دورهم في عملية البناء، إلى جانب العمل على إيجاد حلول عملية للتحديات الاجتماعية والاقتصادية.

وشددوا على ضرورة تكاتف الجهود الوطنية في مواجهة أفة المخدرات التي تستهدف المجتمع، لا سيما فئة الشباب، من خلال تعزيز التوعية وتكثيف التعاون بين مختلف الجهات المعنية.

وأكدوا وقوفهم خلف جلالة الملك في مواجهة التحديات والتصدي لكل ما من شأنه العبث بأمن الأردن واستقراره أو النيل من منجزاته.

استعرض المتحدثون من كلا الوفدين الجهود التي يبذلونها من خلال البرامج والأنشطة التي ينظمونها لخدمة الوطن والأردنيين لسمو بالأردن.

## «الخارجية النيابية» تعزي بضحيا تحطم الطائرة العسكرية في كولومبيا

ونقلت اللجنة في بيان صحفي امس الأربعاء، تعازيا ومواساتاً لأسر الضحايا ولشعب الكولومبي الصديق في هذا المصاب الجلل، مؤكدة التضامن الإنساني الكامل مع كولومبيا في هذه الظروف الصعبة، معربة عن تمنيات اللجنة بالشفاء العاجل لجميع الصابين والجرحى.

### الانباط-عمان

أكد رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيصوي، أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، واصل مسيرته بثبات ورؤية واضحة ضمن مسار وطني شامل للتحديث والتطوير، يهدف إلى ترسيخ نهج التطوير والتحديث، وتعزيز دور المؤسسات، وتوسيع آفاق المشاركة، وتحقيق تنمية متوازنة.

جاء ذلك خلال لقائين منفصلين عقدهما العيصوي، امس الأربعاء في الديوان الملكي الهاشمي، مع وفد من منظمة الضمير العالمي لحقوق الإنسان، وآخر شبابي من فريق آفاق التكنولوجيا. وأشار العيصوي إلى أن الأردن، وفي ظل ما تمر به المنطقة من ظروف دقيقة وتحديات متسارعة، يبرز قيادته الهاشمية الحكيمة كدولة راسخة في مواقفها ومرتزة في قراراتها، تسعى إلى الحفاظ على الاستقرار، وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي من خلال مواقفها المعتدلة.

وأوضح أن جلالة الملك يتعامل مع التطورات الراهنة بحكمة واتزان، واضعاً نصب عينيه حماية المصالح الوطنية، والحفاظ على أمن الأردن واستقراره، إلى جانب مواصلة الجهود الدبلوماسية وتعزيز التنسيق مع الأشقاء والأصدقاء للحد من التوترات واحتواء الأزمات. وأكد العيصوي أن الأردن، بقيادة جلالتهم، ثابت في رفض أي تهديد يمس سيادته أو يعرض أمنه للخطر، وماض في دوره الفاعل بدعم الاستقرار في المنطقة والعمل المشترك، مشدداً على أهمية تلبية لغة الحوار واعتماد الحلول السياسية لتجاوز الأزمات وتجنب التصعيد.

وأعرب عن الاعتزاز بجهود القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، وسقور سلاح الجو الملكي، الذين يواصلون أداء واجبهم بكفاءة واقتدار دفاعاً عن الوطن وحفاظاً على أمنه واستقراره.

وعلى الصعيد الداخلي، بين العيصوي أن جلالة الملك يركز على تحسين مستوى معيشة المواطنين، ومعالجة التحديات الاقتصادية، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية، وتحفيز بيئة الاستثمار، بما يسهم في تحقيق النمو وتوفير فرص العمل.

وثنى العيصوي الدور الفاعل لجلالة الملكة رانيا العبدالله في دعم مسيرة التعليم وتمكين المجتمعات، إلى جانب الدور المتقدم لسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، وولي العهد، المساند للجهود الملكية، خاصة في تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مسيرة البناء، ودعم بيئة الابتكار وريادة الأعمال.

وأكد أن نشاط سمو ولي العهد، محلياً ودولياً، يعكس حرصه على توسيع آفاق التعاون، واستقطاب الاستثمارات، وتعزيز موقع الأردن على الساحة الدولية.

وشدد العيصوي على أن دقة المرحلة الراهنة وما تحمله من تحديات جسام، تضع على عاتق الجميع مسؤولية وطنية كبيرة، تستدعي العمل بروح الفريق الواحد، والالتفاف حول القيادة

## وزير الخارجية: لسنا طرفاً في هذه الحرب ولكن الأردن تأثر بها الصفدي: الأولوية الأولى هي حماية الأردن والأردنيين أبلغنا الإيرانيين أن عليهم التوقف لأننا لسنا طرفاً في الحرب الأردن رفض تهديد إقامة أحد الدبلوماسيين الإيرانيين الأردن تعرض لضربات من فصائل في العراق

رفض تهديد إقامة أحد الدبلوماسيين الإيرانيين، كما رفض منح اعتماد لآخر، في رسالة واضحة تعبر عن موقفه من السياسات الإيرانية.

وشدد الصفدي على أن التعامل مع السفارات يخضع لاعتبارات سياسية، مؤكداً أن الأردن يسعى دائماً إلى تحقيق الأمن في المنطقة، وأنه كان منفتحاً على الحوار مع إيران قبل الحرب بهدف بناء علاقات طيبة، شريطة وقف إيران الممارسات التي تهدد أمن الأردن واستقراره والدول العربية.

وأضاف "موضوع متي وكيف نتعامل مع السفارة الإيرانية في عمان محكوم باعتبارات سياسية وتتخذ الخطوات المناسبة في الوقت المناسب وعندما نرى ضرورة إلى ذلك".

وقال الصفدي إن الأردن تعرض لضربات استهدفت أراضي المملكة من قبل فصائل موجودة في العراق، أثناء التوترات بالمنطقة.

وأوضح أن الحكومة الأردنية تواصلت مع الحكومة العراقية أكثر من مرة، مؤكداً ضرورة وقف هذه الاعتداءات ومنع تكرارها.

وأكد أن الأردن يتعامل مع هذه التطورات بحكمة ولا يريد التصعيد، مشدداً على أن المملكة حرصت على أمنها واستقرارها.

وأضاف أن الأردن يثنى عالياً علاقاته مع العراق، ويرتبط معه بعلاقات أخوية يحترمها ويحرص على تعزيزها وإدامتها.

وفي الوقت ذاته، شدد الصفدي على ضرورة أن تقوم الحكومة العراقية بما يلزم لمنع هذه الفصائل من استهداف الأردن ودول المنطقة.



### الانباط-عمان

وبين أن الأردن لا يوجد فيها قواعد أجنبية ولكن يوجد قوات عسكرية لدول صديقة، "الأردن لم يخف يوماً أن هنالك قوات صديقة وحليفة موجودة على أراضيه ضمن اتفاقيات دفاع واضحة زادت منذ الحرب على الإرهاب في المنطقة".

ونوه إلى أن وجود هذه القوات لا تنتقص من سيادة وقرار الأردن، وهي اتفاقيات دفاعية فقط.

وأكد الصفدي، أن الأردن يتعامل مع القضايا بما يحقق مصلحته الوطنية ويحمي أمنه واستقراره وسلامة مواطنيه.

وأشار إلى استمرار وجود السفارة الإيرانية في عمان، ووجود قائم بالأعمال ودبلوماسيين، موضحاً أن الأردن

قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الأردن ليس طرفاً في هذه الحرب ولكنه تأثر بها.

وأضاف الصفدي، في تصريحات له تلفزيونية، مساء الأربعاء، الهجوم على إيران لم ينطلق من الأردن، مؤكداً أن إيران استهدفت الأردن ودول المنطقة.

وأكد أن الأولوية الأولى هي حماية الأردن والأردنيين. وأشار إلى أن الأردن أبلغ الإيرانيين بضرورة التوقف عن استهداف أراضيه الأردن، "لأننا لسنا طرفاً ولم تبدأ الحرب من عندنا".

## اجتماع حكومي لتعزيز حوكمة البيانات الحكومية

### الانباط-عمان

الجهات الحكومية، وبما يشمل تقييم نضج البيانات، وتفعيل وحدات إدارتها، وتعزيز جودتها وتكاملها بين الجهات، إضافة إلى جرد البيانات وتصنيفها، وبناء قاعدة بيانات مؤسسية تدعم تطوير السياسات العامة وتحسين جودة الخدمات الحكومية.

وأكد سميرت، أن الحكومة تعمل على أن تكون البيانات في كل مؤسسة حكومية منظمة، دقيقة، ومحدثة، من خلال ترتيبها وتنقيحها وتحديثها، وبما يمكن من بناء منظومة متكاملة تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة عالية.

وأشار إلى أن الحكومة ركزت خلال المرحلة الماضية على تأسيس بنية مؤسسية لإدارة البيانات، حيث عملت وزارة الاقتصاد لغايات تعزيز حوكمة الذكاء في الأردن، في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى بناء منظومة بيانات وطنية متكاملة تدعم التخطيط وصناعة القرار.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التقدم المحرز في مشروع جمع البيانات على مستوى

مشيراً إلى أن 23 وزارة بدأت باستخدام البيانات في عملياتها، وبما يعزز من قدرة صنع القرار على الاستناد إلى بيانات دقيقة، ويدعم تطوير سياسات حكومية أكثر كفاءة وفاعلية، ومؤكداً جاهزية الوزارة لدعم جميع الجهات الحكومية، ومعالجة أي تحديات قد تواجهها.

من جهتها أكدت أمينة عام الوزارة سميرة الزعبي، أن مشروع تطوير قاعدة بيانات «جيوميكانية»، موحدة، يشكل خطوة استراتيجية نحو بناء منظومة حكومية متكاملة قائمة على البيانات، من خلال ربط البيانات الحكومية بالواقع الجغرافية ضمن منصة وطنية موحدة، وبما يعزز كفاءة التخطيط واتخاذ القرار، ويرتقي بجودة الخدمات الحكومية، ويدعم الاستثمار والتنمية الاقتصادية.

استعرض مدير وحدة التحول الرقمي رنانة الوزراء سليم سلامة، أبرز الجهود الوطنية المبذولة في هذا المجال، والتقدم المحقق في دعم الجهات الحكومية لتبني ممارسات فعالة في إدارة البيانات، وبما يعزز جاهزيتها لاستخدام البيانات في صنع القرار.

وأكدت الوزارة أهمية تكامل الجهود بين الجهات الحكومية، والعمل ضمن إطار تنسيقي موحد، بما يضمن التنفيذ الفعال للمشروع، وتعزيز التحول نحو حكومة رقمية متقدمة قائمة على البيانات

الفتح وزير الاقتصاد الرقمي والريادة المهندس سامي سميرت، أعمال اجتماع حكومي موسع في إطار التوجهات الوطنية لتعزيز حوكمة البيانات الحكومية، وبما يتماشى مع جهود المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل في تسريع تبني التقنيات المتقدمة وتوظيف البيانات في صناعة القرار.

ويحسب بيان لوزارة الاقتصاد الرقمي والريادة امس الأربعاء، هدف الاجتماع إلى متابعة مستجدات برنامج جمع البيانات، وبحث آليات تنفيذ مشروع تطوير قاعدة بيانات «جيوميكانية»، وطنية موحدة، لغايات تعزيز حوكمة الذكاء في الأردن، في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى بناء منظومة بيانات وطنية متكاملة تدعم التخطيط وصناعة القرار.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التقدم المحرز في مشروع جمع البيانات على مستوى

## رئيس هيئة الأركان يزور كتيبة الملك فيصل الثاني اللواء الحنيطي: الجاهزية القتالية تشكل أولوية قصوى في ظل التحديات المتسارعة



### الانباط-عمان

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي امس الأربعاء، كتيبة الملك فيصل الثاني/١٦، إحدى وحدات لواء الملك حسين بن علي، وكان في استقباله قائد اللواء.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه قائد اللواء، عن سير الأمور العملية والتدريبية واللوجستية، والمهام الموكلة، بالإضافة إلى مستوى الجاهزية القتالية للواء ووحداته، بما يحقق أهداف وتوجهات القيادة العامة.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة أن الجاهزية القتالية تشكل أولوية قصوى

في ظل التحديات المتسارعة، مشدداً على ضرورة الاستمرار بتنفيذ البرامج

التدريبية النوعية، لتواكب التطورات الميدانية، وتعزز القدرة على التعامل مع

مختلف التهديدات بكفاءة واقتدار. وبين اللواء الركن الحنيطي أهمية ترسيخ مبادئ الانضباط العسكري والاحترافية، والعمل بروح الفريق الواحد، باعتبارها مرتكزات أساسية لنجاح الواجبات العملية وتعزيز قدرة القوات المسلحة على تنفيذ مهامها بكفاءة عالية وفي مختلف الظروف.

وفي ختام الزيارة، التقى رئيس هيئة الأركان المشتركة بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة، مرتباً الكتيبة، ونقل لهم تحيات واعتزاز جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيداً بالمستوى المتقدم من الجاهزية والاحترافية في تنفيذ الواجبات والمهام الموكلة إليهم.

## المومني: المخزون الاستراتيجي الأردني آمن

### الانباط-عمان

يوجد مبرر لذلك في ظل استقرار الأوضاع التمنية.

وشدد المومني، في تصريحات صحفية على أن المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والسلع الأساسية، بالإضافة إلى المحروقات والأدوية أمن، ويكفي لتلبية

احتياجات المملكة ضمن المعدلات الطبيعية، ودون أية انقطاعات.

وأشار إلى أن سلاسل الإمداد والتزويد تعمل بكفاءة واستمرارية، مؤكداً أن الجهات المعنية تتابع الأسواق بشكل مكثف لضبط الأسعار ومنع أية ممارسات غير مبررة، بما

في ذلك الامتناع عن البيع.

ودعا المومني إلى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، محذراً من تداول الشائعات، ومؤكداً أهمية الوعي المجتمعي ودور وسائل الإعلام في نقل الحقيقة بعمهنية ومسؤولية.

### الانباط-عمان

أعربت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة لجمهورية كولومبيا الصديقة، إثر حادث تحطم طائرة النقل العسكرية الأثيم الذي وقع في مقاطعة بوتومايو، وأسفر عن وقوع عشرات الضحايا والمصابين.



## الأردن ليس «صندوق بريد».. ومن خلف الشاشات لا يصنعون الأوطان!

### نضال أنور المجالي

بينما تنعم أنت بدفء سريرك، وتعبت بأزرار هاتفك خلف شاشتك الإلكترونية، وتطلق «زهرات» التشكيك والتنذير؛ هناك رجالٌ نذروا أرواحهم لله ثم للوطن في العراء. جندي يقف على الثغور، وعينٌ أمنيةٌ ساهرةٌ تحيطك برعايتها وتحرس على حياتك أكثر مما تحرس أنت على نفسك.

يا صاحب «التنذير».. من يدفع الثمن؟

السؤال الذي يتهرب منه المنظرون والمزايدين: من يدفع ثمن بقاء هذا الوطن شامخاً وسط إقليم يغلي بالدماء والبارود؟ إن ثمن السيادة لا يُدفع بـ «المنشورات» العابرة أو الشعارات الملغية، بل يُدفع بعرق الجباه وقلق القادة ودماء الشهداء. إن محاولات «التنذير» المنهجية التي يمارسها البعض ليست إلا طعنة باسنة في ظهر الجبهة الداخلية، واستهتاراً بحجم التضحيات التي تُبذل لإبقاء سماء الأردن عسيرة على الاختراق.

الحقيقة العارية في «جنيف»

لم تعد التهديدات مجرد تحليلات سياسية، بل أصبحت حقائق دامغة موثقة أمام العالم أجمع. ما كشفه المنسوب الأردني علاء الحراشة أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بـ «جنيف»، يضع الجميع أمام مسؤولياتهم. إصابة ٢٤ مدنياً أردنياً جراء المسيرات والصواريخ الإيرانية هو اعتداءٌ سافرٌ لا يقبل التأويل، واختيارٌ لمدي تسكننا بحقنا المقدس في حماية كل شبر من ترابنا.

ليعلم القاصي والداني: الأردن ليس «صندوق بريد» لتبادل الرسائل المتفجرة، وليس ساحة لتصفية حسابات القوى الإقليمية على حساب أمننا وسلامة أطفالنا. السيادة خط أحمر.. والولاء عقيدة

إن قوتنا تنبع من ذلك التلاحم الفريد بين قيادة هاشمية حكيمة، ومؤسسات عسكرية وأمنية تملك من الاحترافية والميدانية ما يعجز عنه الوصف. نحن في الأردن نؤمن بأن بناء الجسور وتعميق لغة الحوار الوطني هو السبيل الوحيد لمواجهة الأزمات المعقدة بنجاح وكفاءة، بعيداً عن صياح المزايدين.

كلمة أخيرة للواهمين..

إلى كل من يحاول العبث بالروح المعنوية للأردنيين أو التشكيك في قدرة الدولة: انظروا إلى الميدان، حيث يصمت الكلام ويتحدث الفعل. سيظل الجيش العربي المصطفى والأجهزة الأمنية الدرعية التي تتحطم عليه أوهام المعتدين. الوطن لا يُبنى من خلف الشاشات، والسيادة الأردنية «قدس الأقداس» التي لا تُمس، ومهما غلا الثمن.. سيبقى الأردن عصياً، مهلباً، وصامداً. حفظ الله الأردن والهاشميين

## وزير الصحة: مخزون الأدوية والمواد الخام يغطي احتياجات المملكة لـ ١٢ شهراً

الانباط-عمان

أكد وزير الصحة الدكتور إبراهيم البدر، أن القطاعين الصحي والدوائي في المملكة يتمتعان باستقرار وجاهزية عالية، مشدداً على توفر مخزون استراتيجي من الأدوية الجاهزة يكفي احتياجات المملكة لستة أشهر، إضافة إلى مواد خام أولية تدخل في تصنيع الأدوية تكفي لستة أشهر إضافية، ما يمنح الأردن أماناً دولياً يمتد لعام كامل. وأضاف البدر، في تصريحات أمس الأربعاء، أن الوزارة تعمل منذ وقت مبكر على تجهيز خطط الطوارئ والمخزون الاستراتيجي من الأدوية والمستلزمات الطبية لمواجهة أي تداعيات ناتجة عن الأزمة الإقليمية، مشيراً إلى تشكيل لجنة أزمة تضم ١٦ خبيراً لتابعة ألق التفاصيل الميدانية وضمان استدامة سلاسل التوريد.

وشدد البدر على عدم وجود أي نية لرفع أسعار الأدوية، مؤكداً أن حركة استيراد وتصدير المنتجات الدوائية تسير بشكل طبيعي، مع توفر غالبية الأصناف الدوائية في المستشفيات الحكومية والصيدليات الخاصة. وقال إن الوزارة أصدرت تعليمات مشددة للمستشفيات برفع مستويات الاحتياط الاستراتيجي من الغاز والديزل لضمان عمل المولدات الكهربائية والخدمات



الحيوية، حيث جرى إلزام المستشفيات بإعادة تعبئة مخزونها عند وصوله إلى نسبة ٧٠ بالمئة كإجراء احترازي استباقي. بدلاً من النسبة المعمول بها سابقاً والمقدرة بـ ٣٠ بالمئة. وأضاف أن التنسيق مع القطاع الخاص في أعلى مستوياته لتقديم أي دعم فني أو لوجستي، مبيناً تشكيل فرق فنية متخصصة لضمان كفاءة الأنظمة الميكانيكية والكهربائية

العشرات من مصانع الأدوية التي تعمل بتكاملية عالية، حيث تمتلك هذه المصانع مخزوناً استراتيجياً كافياً من المواد الأولية يتجاوز الستة أشهر، ما يعزز قدرة الدولة على الاعتماد على الذات في الأزمات. وأشار إلى أن الأدوية المستوردة يتم تأمينها وفق اشتراطات تضمن صلاحيات مناسبة، مؤكداً وجود طرق استيراد بديلة ومتعددة تجعل الوصول إلى الدواء المستورد أمراً يسيراً، كما أثبتت التجربة الأردنية نجاحها خلال جائحة كورونا. وبين الكيلاني أن الصناعة الدوائية الأردنية أثبتت جداتها عندما توقفت سلاسل الإمداد العالمية خلال جائحة كورونا، حيث غطى الإنتاج المحلي الاحتياجات الوطنية بكفاءة بفضل المخزون التراكمي لدى المصانع. ولفت إلى أن أسعار الأدوية موحدة وتحدد المؤسسة العامة للغذاء والدواء، ولن يطرق عليها أي رفع، إذ تخضع لنظام صارم يحمي المستهلك.

وأكد وجود اجتماعات مستمرة وتنسيق عالي المستوى مع وزارة الصحة والجهات المعنية لتوفير الاحتياجات الدوائية جميعاً، موضحاً أن المخزون الاستراتيجي يغطي فترات طويلة، وأن المنظومة الدوائية في الأردن قادرة على تجاوز التحديات الإقليمية بكفاءة عالية.

## عطية: الأردن سهام أمان الإقليم

الانباط-عمان

قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور خميس عطية إن الأردن سيبقى صمام أمان الإقليم وركيزة أساسية في حفظ توازنه واستقراره، مستنداً إلى قيادته الهاشمية الحكيمة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني؛ وصلابة مؤسساته ووعي شعبي. وشدد عطية على أن سيادة الأردن وثوابته الوطنية خطوط حمراء لا تقبل النقاش أو المساومة، وفي مقدمتها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، باعتباره مسؤولاً تاريخياً ودينية وقانونية، وعنصراً أساسياً في حماية هوية المدينة، مؤكداً رفض الأردن لأي محاولات لفضح وقائع جديدة في الأراضي الفلسطينية، أو المساس



بالوضع التاريخي والقانوني. وبيّن أن تحقيق الأمن والاستقرار في الإقليم يبدأ من إنصاف الشعب الفلسطيني من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، مشيراً إلى أن الأردن سيبقى السند الثابت لهذا الحق، والمدافع عنه في مختلف المحافل.

وقال، إن الأردن دولة ذات سيادة راسخة، وأي محاولة للمساس بأمنه أو استقراره أو التطاول عليه مرفوضة بشكل قاطع وستواجه بإرادة وطنية موحدة. وأضاف، إن تعزيز صمود الأردن اقتصادياً وسياسياً يمثل مصلحة دولية عليا ودعمه استثمار مباشر في أمن واستقرار المنطقة، داعياً إلى شراكة دولية حقيقية تقوم على المسؤولية المشتركة والاحترام المتبادل.

## «البلقاء التطبيقية» تقر حزمة سياسات مؤسسية

الانباط-السلط

والخدمات التشغيلية، إضافة إلى السياسات المالية.

وأكد العجلوني أن اعتماد هذه الحزم يمثل خطوة نوعية في مسار التحديث المؤسسي الذي تنتهجه الجامعة، مشيراً إلى أن السياسات المعتمدة تمثل مرجعية تنظيمية متقدمة تسهم في توحيد الإجراءات ورفع كفاءة اتخاذ القرار، وتعزيز التنافسية المؤسسية محلياً ودولياً.

وأضاف، إن هذه السياسات ستسهم في تحسين إدارة الموارد، ورفع جودة المخرجات التعليمية والخدمات، وتعزيز ثقة المجتمع المحلي والشركاء الاستراتيجيين بأداء الجامعة، وبما يعكس مكانتها كمؤسسة تعليمية تطبيقية

رائدة على الصعيدين الوطني والإقليمي. من جهته، قال نائب الرئيس لشؤون التخطيط وضمان الجودة الدكتور هيثم الشبلي، إن الحزم المعتمدة ستعزز كفاءة الحوكمة المؤسسية وربط الأداء بالمؤشرات الاستراتيجية، وتحقق التكامل بين التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مشيراً إلى أن هذه السياسات ستدرج ضمن دليل السياسات التنفيذية في الجامعة بعد اعتمادها رسمياً، مع متابعة تنفيذها من خلال تقارير دورية ومؤشرات أداء قابلة للقياس لضمان تحقيق الأثر المؤسسي المستهدف.

وبين أن السياسات الإعلامية تهدف إلى

## «إدارة الأزمات» يحذر من تخزين الوقود منزلياً والتهافت على شراء السلع

وعيك.. ضمان وأمان



**المخزون الغذائي آمن ويكفي لأشهر طويلة**

**تسويق الطبيعي يضمن الاستمرارية للجميع**

**تخزين الوقود خطر داهم وليس احتياطياً**

**وفر الأمان لنفسك ولجيرانك**

لأشهر، داعياً إلى شراء الاحتياجات الأساسية فقط بما يضمن استدامة التوريد لجميع أفراد المجتمع.

وفي السياق ذاته، حذر المركز من مخاطر تخزين المواد البترولية داخل المنازل، مبيناً أنها مواد سريعة الاشتعال وتشكل خطراً مباشراً على الأرواح والممتلكات. وشدد على أن تخزين الوقود في أماكن غير مخصصة يهدد السلامة العامة، داعياً المواطنين إلى تجنب هذه الممارسات الخطرة، والالتزام بالإجراءات الوقائية التي تضمن سلامتهم وسلامة من حولهم. وأكد المركز أنه لا توجد حاجة لتخزين الوقود منزلياً، في ظل توفره بشكل آمن ومستمر، مشيراً إلى أن مثل هذه التصرفات قد تؤدي إلى حوادث خطيرة تهدد حياة الأفراد بشكل مباشر.

دعا المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات إلى ضرورة الالتزام بالسلوك الشرائي المعتاد وعدم التهافت على شراء السلع، مؤكداً أن الأسواق المحلية تشهد استقراراً في توافر المواد الغذائية الأساسية، وأن المخزون الاستراتيجي يكفي لتلبية احتياجات المملكة لفترات زمنية طويلة. وأكد المركز، في بيان أمس الأربعاء، أن التراجع العشوائي غير مبرر في ظل وفرة السلع واستمرارية سلاسل التوريد، مشيراً إلى أن التوازن بين العرض والطلب يضمن وصول المواد الغذائية إلى المواطنين بسهولة ويسر، ويعزز استقرار السوق المحلي. وأوضح أن السوق يتمتع باستقرار تام في إمدادات المواد الغذائية الضرورية، مع توفر كميات كافية تلبي احتياجات المواطنين

## رسالة صارمة للأسواق: من يرفع الأسعار دون مبرر سيحاسب

الانباط - فايز الشاقلدي

الظروف لتحقيق مكاسب غير مشروعة. كما أشار إلى أن الأجهزة الرقابية تتابع الوضع عن كثب، وتكتف جهودها لرصد أي تجاوزات أو مخالفات في الأسواق.

وأضاف أن العقوبات ستكون رادعة لكل من شئت تورطه في استغلال الأوضاع الاقتصادية، داعياً التجار إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، حفاظاً على استقرار السوق وثقة المستهلكين

أكد مصدر حكومي مسؤول أن الجهات المعنية ستعامل بحزم مع جميع محاولات الاحتكار أو التلاعب بالأسعار، مشدداً على تطبيق أحكام قانون الجرائم الاقتصادية بحق المخالفين دون استثناء. وأوضح المصدر أن حماية قوت المواطنين والحفاظ على استقرار الأسواق تمثل أولوية قصوى، ولن يُسمح بأي ممارسات تستغل



الانباط-عمان

تسلمت مديرية الخدمات الطبية الملكية، أمس الأربعاء، مشروع القدرات التشغيلية للخدمات الطبية الملكية لعام 2025، والذي نفذ من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) ويتمويل

والتعاون الدولي في دعم القطاع الطبي في الأردن، وتسهم بشكل كبير في تعزيز عمل مستشفيات الخدمات الطبية الملكية ورفع مستوى جودة وكفاءة الرعاية المقدمة، مؤكداً استمرار التزام الخدمات الطبية الملكية بمهمتها الوطنية والإنسانية في تقديم رعاية طبية شاملة و متميزة.

من الحكومة اليابانية، بحضور مدير عام الخدمات الطبية الملكية، والسفير الياباني في عمان، وممثل عن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عمان. وقال مدير عام الخدمات الطبية الملكية، العميد الطبيب سهل الحموري، إن هذه المنحة من الحكومة اليابانية تجسد عمق الشراكة



## يقظة أردنية - كلنا اردنيين وان اختلفنا بالرأي، لكن نأمن بالعقيدة الأردنية .

الهندس زيد نفاع

- ١) النظام الملكي الهاشمي
- ٢) الهوية الأردنية
- ٣) السيادة الأردنية على اراضي المملكة الأردنية الهاشمية
- ٤) سيادة القانون
- ٥) الحريات المنصوصة بالقانون

عندما يكون الإنسان متصالحاً مع نفسه، فلا يجوز لأي مواطن أن ينصب نفسه وصياً على الآخرين، أو أن يقرر من هو الوطني ومن هو غير الوطني. وكما ذكرت مراراً، فإن الأردنيين يعرف بعضهم بعضاً جيداً فالأطفال هي التي تُتيمَّم الشخص، لا الأقوال، كي يستطيع أحد التصريح بمن هو الأردني والوطني. وقد ظهر البعض وطالب بسحب الجنسية، وهنا وصل الأمر إلى ذروة الخطورة... فمن يحق له سحب جنسية من؟

الخائن لوطنه (لا قدر الله) يُحكم عليه بالإعدام ولا تُسقط جنسيته، وهنا أقول إن هناك - وللأسف - لوماً كبيراً على بنا المسؤولين الحاليين والسابقين، والأحزاب السياسية، في ردع كل شخص يسمح لنفسه بمحاولة خلق الفتن داخل المجتمع الأردني بشكل عام، وتحديدًا في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي يعيشها الأردن والإقليم. لأن هناك مخططاً إسرائيلياً خبيثاً، يسعى بقوة إلى تهويد القدس وتهجير الأتقاء الفلسطينيين.

خطورة من يحاولون فرض وتعميم آرائهم على أساس أنها وطنية، وأن الآخرين ليسوا كذلك... هذا النوع من الانقسام هو أخطر أنواع الاستعمار - الاستعمار الذهني، وهنا يجب الضرب بقوة ضد أي شخص يحاول فرض رأي متطرف يُحدث شرخاً داخل المجتمع الأردني الواحد، لأن ذلك لا يسمح لله إن حصل، فسيكون أخطر وأكبر كارثة ممكنة أن نحصل لنا، وهذا وللأسف ما يسعى إليه البعض.

أما إذا كان الموضوع يتعلق بمن يعيش أو يقطن في الأردن قبل الأخيرين بفترة زمنية، وعلى أساس أن ما يحق له لا يحق للآخرين، فأقول وبكل رجولة «جنت على نفسها براقش»، وعلى أهلها أيضاً.

إن اللُّحمة والوحدة الوطنية هما سر نجاح وقوة الدولة الأردنية. كما أن احترام الرأي والرأي الآخر جزءاً أساسياً من نجاح منظومة التحديث السياسي والعمل بروح الديمقراطية الحقيقية.

معلومة :- يوجد كتاب - أعتقد أنه موجود في مكتبة الجامعة الأردنية، وبالتأكيد في المكتبة الوطنية - اسمه «العشائر الأردنية»، ويذكر فيه أسماء العشائر والعائلات الأردنية، ومذكور اسم عشيرتي التي تمتد جذورها منذ نهاية القرن السابع عشر - مطلع القرن الثامن عشر، وتقطن مدينة السلط. وأقسم بعزة الله أنني لن أسمح لنفسي يوماً لا أن أفكر وليس أن أنطق، بأن اسمي لنفسي وأقول لواطن أردني يجب سحب الجنسية منك حتى لو حصل على الجنسية منذ فترة وجيزة.

## منح دراسية مقدمة من وزارة الخارجية الرومانية



أجنبية أخرى تحددها الجامعة التي يقبلون فيها.

وحول آلية التقديم وتفاصيل المنحة، أوضحت الوزارة أن تقديم الطلبات يتم من خلال الدخول إلى الرابط الإلكتروني التالي: <https://studyinromania.gov.ro>.

وبينت أن الموعد النهائي لتقديم الطلبات ينتهي بتاريخ ٣١-٣-٢٠٢٦، على أن تعلن نتائج القبول في ٧ تموز المقبل عبر البريد الإلكتروني الخاص بالطلاب.

ودعت الوزارة الطلبة إلى الاطلاع على قائمة الجامعات الرومانية المعترف بها لديها من خلال الرابط التالي: <https://rce.mohe.gov.jo/cognizedUniversities>، مشيرة إلى ضرورة التزام الطلبة بتعليمات معادلة الشهادات غير الأردنية لسنة ٢٠٢٣ وتعديلاتها.

الانباط-عمان

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إطلاق برنامج البعثات للعام الجامعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، المقدم من وزارة الخارجية الرومانية، في برامج البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراة باستثناء تخصصات الطب البشري، وطب الأسنان، والصيدلة.

ويحسب بيان للوزارة، امس الأربعاء، تشمل المنحة الدراسية تغطية الرسوم الدراسية، بما فيها رسوم السنة التحضيرية، والسكن ضمن إمكانيات الجامعة، وراتباً شهرياً، وتأميناً صحياً.

وبينت الوزارة أن لغة الدراسة ستكون اللغة الرومانية لبرنامج البكالوريوس والماجستير، حيث سيخضع الطالب لدراسة اللغة الرومانية خلال السنة التحضيرية، فيما يحق لطلبة الدكتوراة اختيار الدراسة باللغة الرومانية أو بلغة

## المستقلة للانتخاب تطلق موقعها الإلكتروني التجريبي

jo على تطوير شامل للمحتوى والخدمات الإلكترونية المرتبطة به، إلى جانب تصميم عصري يسهل الوصول إلى المعلومات والخدمات المتعلقة بالعملية الانتخابية والأحزاب. ودعم الهيئة جميع الشركاء والباحثين والمهتمين والمعنيين بالاطلاع على الموقع الإلكتروني وإبداء أية ملاحظات إن وجدت وإرسالها إلى الهيئة من خلال البريد الإلكتروني [info@iec.jo](mailto:info@iec.jo).

أعلنت الهيئة المستقلة للانتخاب عن إطلاق موقعها الإلكتروني الجديد بصيغته التجريبية، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتطوير منظومتها الرقمية بما يواكب أحدث المعايير التقنية، بهدف تعزيز الشفافية وتوسيع قنوات التواصل مع الجمهور. وبحسب بيان الهيئة امس الأربعاء، يشتمل الموقع الإلكتروني عبر الرابط [www.iec.jo](http://www.iec.jo)

الانباط-عمان

## الحكومة تحسم الجدل: لا زيادات كبيرة على أسعار المحروقات رغم التقلبات العالمية



الانباط - فايز الشاقلدي

أكد وزير الطاقة صالح الخرابشة أن الحكومة، لا تعتزم رفع أسعار المحروقات بشكل كبير، مشدداً على أن أي تعديل قادم سيكون محدوداً ويأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية للمواطنين، رغم الارتفاعات التي تشهدها الأسواق العالمية.

وأوضح أن الجهات المعنية ستلجأ إلى استخدام جزء من المخزون الاستراتيجي بهدف تخفيف أثر أي زيادات محتملة، ومنع حدوث قفزات حادة في الأسعار داخل السوق المحلية. وأشار الوزير إلى أن التعمير المرتقب على الأسعار سيُطبق اعتباراً من يوم الثلاثاء، مؤكداً أن الزيادة - إن وجدت - ستكون ضمن الحدود الطبيعية، بما يحقق نوعاً من التوازن بين التغيرات العالمية في أسعار النفط وحماية المواطنين من

أعباء إضافية. وأضاف أن هذه الإجراءات تأتي في إطار سياسة حكومية تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وتقليل انعكاسات التقلبات الدولية على حياة المواطنين اليومية

## «الطاقة النيابية» تشيد بالجهود الوطنية لضمان تزويد الكهرباء رغم ارتفاع كلف التشغيل

استهلاك الطاقة، تتضمن برامج إعلامية وإرشادات عملية للمواطنين والمؤسسات، بما يساهم في تخفيف الضغط على الشبكة الكهربائية وتقليل كلف الاستهلاك. وأكدت اللجنة إلى أن تعزيز الأمن الطاقوي يمثل أولوية وطنية قصوى، ويتطلب تضامناً من الجهود الرسمية والجمعية، من خلال سياسات فاعلة وبرامج توعوية مستدامة، بما يضمن استقرار القطاع ورفع كفاءة استخدام الطاقة وترسيخ ثقافة الترشيد في المجتمع.

وفي ختام الاجتماع، رفعت اللجنة حزمة من التوصيات، منها إطلاق برنامج وطني للتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة، لا سيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتسريع العمل في مشاريع الصخر الزيتي وغاز الريشة. ودعت اللجنة إلى تمكين القطاع الصناعي من التحول إلى مصادر الطاقة البديلة لخفض كلف الإنتاج، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ مشاريع الطاقة، إلى جانب إطلاق حملات توعوية وطنية مكثفة لترشيد

امس الأربعاء، أن اللجوء إلى تشغيل محطات التوليد باستخدام الديزل جاء كخيار اضطراري ضمن خطة الطوارئ، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في الكلف اليومية، بالتزامن مع تصاعد أسعار المشتقات النفطية عالمياً، الأمر الذي فرض تحديات غير مسبقة على قطاع الطاقة في المملكة. وأكدت أن تحقيق أمن طاقي وطني قائم على الموارد المحلية أصبح أولوية ملحة، إلى جانب ضرورة رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة.

أكدت لجنة الطاقة والثروة المعدنية النيابية برئاسة النائب الدكتور أيمن أبو هنية، أن الدولة نجحت في ضمان استمرارية تزويد الكهرباء للمواطنين دون انقطاع، رغم الظروف الاستثنائية وارتفاع كلف التشغيل، مشيدةً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الوطنية على مدار الساعة للحفاظ على استقرار القطاع. وأوضحت اللجنة، خلال اجتماعها

الانباط-عمان

## «السياحة النيابية» تبحث تحديات القطاع في المهلكة

وكوادها في مواصلة عملياتها رغم التحديات والضعف الإقليمي. بدورهم، استعرض النواب حمود الزواهره، يوسف الرواضية، محمد المحاميد، مي زيادنة، نبيل الشيشاني، وفريال بني سلمان أبرز القضايا والتحديات التي تواجه المنشآت والعاملين في القطاع السياحي.

القطاع، بالتعاون مع مؤسسات رسمية ذات صلة، من بينها البنك المركزي، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، ودائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وشركات الكهرباء. وأشار إلى أن تداعيات الأوضاع الإقليمية ألقت بظلالها على مختلف المناطق، مشيداً في الوقت ذاته بجهود الملكية الأردنية

العمري، إن اللجنة ستعقد مطلع الأسبوع المقبل، اجتماعاً موسعاً يضم مختلف الجهات الحكومية المعنية، إلى جانب ممثلي القطاع السياحي، لبحث سبل دعمه وتعزيز استدامته. وأكد أن اللجنة ستناقش جملة من المقترحات الهادفة إلى دعم استمرارية منشآت وأنشطة

بحث لجنة السياحة والآثار النيابية، برئاسة النائب المهندس سالم العمري، خلال اجتماع عقده امس الأربعاء، التحديات التي تواجه القطاع السياحي في المملكة. في ظل التطورات الإقليمية الراهنة. وبحسب بيان للجنة، قال

الانباط-عمان

## «الغذاء والدواء» تحذر من حلوى غير مرخصة على شكل «سجائر» في الأسواق



حذرت المؤسسة العامة للغذاء والدواء من منتج حلوى غير مرخص يباع على شكل سجائر، مشيرة إلى أن المنتج غير مسموح تداوله من قبل المؤسسة وإن وصل إلى السوق بطرق غير قانونية تحت مسميات مثل حلوى أو معجنات، لم يتم إدخاله بالقنوات الرسمية المعتمدة حسب الأصول.

وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي، أن كوادر الرقابة والتفتيش المختصة تواصل تنفيذ حملات ميدانية مستمرة وموسعة للتحري عن المنتج، أدت إلى ضبط كمية من المنتج في إحدى المنشآت وحجزها وإغلاق المنشأة ولا تزال عمليات التحري مستمرة للتحقق من خلو السوق المحلي منه، مشيرة إلى أن جميع المنتجات التي تباع على شكل سكاكر تعرض على لجنة فنية مختصة قبل استيرادها لدراسة مطابقتها للقواعد الفنية الأردنية والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص. وأضافت المؤسسة أنها تعمل

بأي شكل كان، أي دلالات ترويجية لمنتجات التبغ أو التدخين ممنوعة من العرض والتداول وفقاً لأحكام قانون الصحة العامة رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته، ويعاقب كل من ثبت تداوله لها وفقاً لأحكام القانون.

بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما فيها دائرة الجمارك، من أجل تشديد الرقابة على المعابر الحدودية لمنع إدخال المنتج المذكور، وذلك في إطار الجهود التشاركية لحماية صحة المواطنين وبالذات الأطفال، مشيرة إلى أن جميع المنتجات التي تحمل،

من منتج حلوى غير مرخص على شكل سجائر

الانباط-عمان



## تصنيف الأردنيين

د. عامر بني عامر

في زمن تصاعد فيه الصواريخ فوق الإقليم، يتصاعد داخلنا خطر أكبر: لغة الفرز، وهو وضع الأردني أمام تصنيفات حسب الأهواء والمصالح، حيث لم يعد الأردني يُرى كموطن يختلف في التقدير، بل كصنيف جاهز: مع أو ضد، وطني أو مشكوك في وطنيته، كأننا فتحنا مزاداً على الوطنية، يفوز فيه الأعلى صوتاً لا الأذق فهماً.

الاختلاف بالعموم طبيعي، ما ليس طبيعياً هو تحويله إلى أداة، هناك من قرر أن يدير النقاش بمنطق المعسكرات، بغض النظر عن خلفيته، يُسَيطر الواقع إلى ثنائيات: مع إيران أو ضدها، مع المقاومة أو ضدها، مع دولتنا وإجراءاتها أو ضدها، بهذه السهولة يُختزل مجتمع كامل، وتُلقق المساحة التي تعيش فيها الأغلبية.

هذه الأغلبية لا تنتمي إلى تلك الصناديق المزاج العام أكثر تركبياً، موقف عدائي من إسرائيل بوصفها أصل الأزمة في الوعي الشعبي (وجميعنا تنفق على ذلك)، يقابله قلق واضح على الأردن—أمنه واستقراره وحقه في ألا يتحول إلى ساحة صراع، بين هذين البعدين تقف الكتلة الأوسع: منحازة لفلسطين، رافضة للعدوان، ومتمسكة بحماية الداخل.

لكن هذه الكتلة العاقلة تُسحَق بين خطابين متقابلين، من يدعو لحماية الأردن يُتهم بالتراجع أو بالإقليمية، ومن يرفع صوته ضد إسرائيل يُدفع إلى خانة التأييد الأعمى لإيران، المواطن يُدفع قسراً إلى زاوية: إن لم تُصنّف كما يريدون، صُنِّفت رغماً عنك وليس لك حرية الرأي بالتعبير.

الأخطر أن الفرز تمدد إلى بنية السياسة والمجتمع معاً. صار البعض يعيد تقسيم الأردنيين وفق معايير تعكس أزماته مع الدولة أكثر مما تعكس واقع المجتمع، فيحاول تصدير صراعه الخاص إلى الشارع، والباسه قالب القضايا الكبرى، وأخرها الحرب الدائرة في الإقليم، لكن هذه ليست معركة الأردنيين، بل محاولة لإعادة إنتاج أزمة سياسية داخلية على حساب المجتمع.

جزء من الأزمة ليس فقط بمن يمارسون التصنيف، بل في تأخر أو ضعف الرواية الرسمية—أو عجزها حتى الآن عن أن تكون الرواية السائدة والمقنعة، في الأزمات، لا يكفي أن يكون للدولة موقف، يجب أن تمتلك سرية واضحة، مفهومة، تُخاطب العقل والمصلحة الوطنية، والوجدان معاً، حين تغيب هذه السرية، يملأ الفراغ خطاب متضارب: عاطفي، أيديولوجي، ومشحون بالتخوين. عندها يتحول النقاش من "ماذا فعل؟" إلى "من نحن؟"، ومن تحليل السياسات إلى محاكمة الانتماءات، ولا بد اليوم من أن يرتقي الأداء السياسي ليكون موازاً في للاداء العسكري والأمني النوعي.

وهنا يبدأ الاستقطاب الأخلاقي: من يُدافع عن موقف الدولة يُتهم باتهامات جاهزة ومغلقة، ومن ينتقد يُتهم بالاستهداف، ومن يحاول التوازن يُتهم بالهروب، لا أحد يُسمح له أن يكون فقط أردنياً بلا ملصق إضافي.

الأردني ليس مضطراً للاختيار بين وطنيته وقوميته، ولا بين دولته وموقفه من فلسطين، فالمعادلة الناضجة ممكنة: رفض لأي عدوان على أردننا بغض النظر عن الدولة أو التيار أو الجهة، انحياز واضح لفلسطين، مع تمسك صارم بسيادة الأردن وأمنه، هذه ليست مساومة، بل تعريف متقدم للوطنية.

المشكلة أن إبطاء النقاش خرج عن السيطرة، أدوات الاستقطاب تفرض سرعتها، والرواية العامة غائبة أو باهتة، وفي هذا الفراغ، تتقدم روايات الفرز لتقود المزاج العام وهنا يقع الخلل.

لكن الخطر لا يتوقف هنا. فمع تصاعد الاستقطاب، بدأت تظهر ملامح أكثر إزعاجاً: انتهازية سياسية واضحة، وانزلاق في سلوك بعض النخب التقليدية نحو ركوب الموجة بدلاً من تهدئتها. بدلاً من لعب دور التوازن، اختارت بعض الأطراف الاستثمار في الانقسام، وتوسيع الشروخ، وتغذية خطاب الفرز لتحقيق مكاسب ضيقة وقصيرة المدى. فالدولة التي تترك المجال مفتوحاً أمام هذا النمط من الانتهازية في لحظة توتر، لا تخاطر فقط بتوسيع الانقسام، بل بإضعاف أدائها السياسية، واستنزاف طبقاتها التقليدية، وتآكل حواضنها المجتمعية التي تشكل أساس استقرارها، وبالنتيجة تصبح دولتنا مأكولة مذمومة.

اللحظة الحالية لا تحتمل التردد، إما أن تستعيد الدولة قدرتها على ضبط المشهد وفرض توازن وطني جامع، أو تترك المجال مفتوحاً لانزلاقات لن يكون من السهل احتواؤها لاحقاً، ما عدا ذلك ضجيجٌ يعلو... لكنه، في النهاية، لا يبني وطناً.

# «مصفاة البترول»: مخزون الشركة أمن ويغطي الطلب المحلي دون انقطاع

الانباط-بترا

أكد الرئيس التنفيذي لشركة مصفاة البترول الأردنية المهندس حسن الحباري، أن مخزون الشركة من النفط الخام اللازم لعمليات تكرير المشتقات النفطية وأسطوانات الغاز متوفر بشكل آمن ويغطي الطلب في السوق المحلية دون أي انقطاع.

وقال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الصفاة تواصل العمل بكامل طاقتها التشغيلية لتأمين احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية من المشتقات النفطية، بما يشمل قطاع النقل والصناعة وتوليد الكهرباء والطيران، إضافة إلى تزويد شركات التسويق المحلية وموزعي أسطوانات الغاز المنزلي، بما يضمن استمرارية التزود بشكل سلس ومستقر.

وأوضح أن الصفاة تمكنت منذ بداية الشهر الحالي من استيراد باخرتين من النفط الخام بحمولة تغارب مليوني برميل، إلى جانب شحنات إضافية قادمة خلال الفترة المقبلة، بما أسهم في تعزيز المخزون الاستراتيجي للمملكة إلى مستويات مريحة تتجاوز الشهرين تقريباً، وهو ما يعزز من قدرة المملكة على



والتعبئة، ما يتيح مرونة عالية في إدارة المخزون وتأمين احتياجات السوق المحلي بمختلف قطاعاته بشكل منتظم. وفيما يتعلق بالغاز المنزلي، بين الحباري أن إمدادات الغاز مستمرة وتصل

التعامل مع أي تطورات إقليمية قد تؤثر على سلاسل الإمداد. وأشار إلى أن الصفاة تعتمد على منظومة تخزين متقدمة تتجاوز طاقتها نحو ٩٠٠ ألف طن موزعة بين الزرقاء

# مؤسسة الأميرة تغريد توقع اتفاقية لإطلاق فرع جديد لـ «دار نعمة» في الرابطة

الانباط-عمان

وقعت مؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب اتفاقية تعاون رسمية مع شركة العزيمة، لإطلاق مشروع استثماري اجتماعي تنموي يتمثل في إنشاء دار نعمة في منطقة الرابطة في العاصمة عمان. وذكرت المؤسسة، وفق بيان صدر أمس الأربعاء، أن المشروع سيشتمل لأول مرة فرعاً داخلها لمبادرة «The Avenue»، والتي تهدف إلى دعم منتجات الصممين والحرفيين في الأردن وتعزيز حضورهم في السوق المحلي. وأكدت مديرة عام المؤسسة، الدكتور



أغادر جويحان، أن هذه الخطوة تعكس حس المسؤولية الاجتماعية للشركة، وتسهم في توفير فرص عمل للشباب وتعزيز الأمن والاستقرار المجتمعي. من جانبه، أشار المدير العام لشركة العزيمة، جوزيف منه، إلى أن هذه المبادرة تأتي انسجاماً مع رؤية الشركة في دعم المشاريع التنموية، مؤكداً أهمية دور القطاع الخاص في تبني مثل هذه المبادرات التي تعد التزاماً وطنياً. وذكرت المؤسسة أنه من المتوقع افتتاح المشروع خلال أيار من العام الحالي، على أن يتم الإعلان الرسمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حينه.

# وزير الزراعة: ٦١٪ نسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية في المملكة

الانباط-عمان

قال وزير الزراعة صائب الخريسات إنه لا يوجد حتى الآن مبرر لرفض ستقوف سعرية على الخضراوات، مشيراً إلى أن الأردن لا يستورد الخضراوات، بل يكتفي ذاتياً منها، فيما يتم استيراد بعض أنواع الفواكه فقط. وأكد الخريسات في تصريحات صحفية، أن الوزارة تتابع أي تجاوزات سعرية بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين

وبيّن أن نسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية بلغت ٦١٪، مؤكداً أن قطاع الزراعة في المملكة آمن وقادر على تلبية الاحتياجات المحلية. وتوقع الخريسات أن تشهد أسعار الخضراوات انخفاضاً خلال شهر نيسان المقبل، مع زيادة وفرة الإنتاج في الأسواق المحلية. وقال إن لدى المملكة مخزوناً كافياً من الدواجن وبيض المائدة، يكفي لما يزيد عن ١٠٠ يوم، مشيراً إلى أن الموسم المطري يبشر بموسم زراعي جيد سينعكس على مختلف المحاصيل.



# «الزراعة»: استقرار قطاع الدواجن ووفرة اللحوم الحمراء

الانباط-بترا

أكد مساعد أمين عام وزارة الزراعة للثروة الحيوانية المهندس مصباح الطراونة، أن قطاع الدواجن في المملكة يشهد استقراراً ملحوظاً مدعوماً بتوفر الأعلاف واستمرار الإنتاج ضمن مستويات آمنة، إلى جانب توفر مخزون استراتيجي كافٍ من اللحوم الحمراء يغطي احتياجات السوق المحلي.

وقال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن قطاع الدواجن يعد من أكثر القطاعات تطوراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بحجم استثمارات يتجاوز ٢.٤ مليار دينار، ما يعكس دوره المحوري في تعزيز الأمن الغذائي الوطني.

ولفت إلى أن المملكة حققت مستويات متقدمة من الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن يزيد على ٨٠ بالمئة، و١٠٠ بالمئة من بيض المائدة، فيما يتجاوز الإنتاج الشهري ٢٣ ألف طن من لحوم الدواجن، ونحو ٤٠ مليون بيضة تفريخ، ويملك مخزوناً من الأعلاف يكفي لمدة ١١٠ أيام. وأكد حرص الوزارة على ضمان توفر مدخلات الإنتاج، خاصة الذرة الصفراء وكسبة



بالفطريات، وهو ما تعمل الوزارة على الحد منه عبر التشديد في تطبيق المواصفات. وأشار إلى أن المملكة استوردت خلال العام الماضي نحو ٦٥٠ ألف طن من الذرة الصفراء، و٣٥٠ ألف طن من كسبة فول الصويا، فيما بلغت المستوردات منذ بداية العام الحالي ٢٠٢٦ نحو ١٢٣ ألف طن من الذرة و١٠٩ آلاف طن من كسبة الصويا، مع توقع وصول شحنات إضافية تقدر

فول الصويا، وفق مواصفات فنية دقيقة ومن مناشئ آمنة، مبيّناً أن تحديد نسبة كسر لا تتجاوز ٧ بالمئة في الذرة الصفراء يهدف إلى الحفاظ على قيمتها الغذائية، خاصة مادة النشا، ما ينعكس إيجاباً على كفاءة الإنتاج واستقرار الأسعار. وأوضح أن ارتفاع هذه النسبة يؤدي إلى زيادة استهلاك الأعلاف وارتفاع مخاطر التلوث

# الأمن العام يحذر من الأحوال الجوية ويدعو لاتباع إرشادات السلامة



جريان السيول وأخذ الحيطة والحذر أثناء القيادة نتيجة تدني مدى الرؤية الأفقية بسبب الضباب فوق المرتفعات الجبلية والغبار في مناطق الجبادية. وأشارت إلى ضرورة تثبيت الأجسام القابلة للتطاير بفعل سرعة الرياح والاستخدام الآمن لوسائل التدفئة بمختلف أنواعها مع الحرص على توفير التهوية المناسبة داخل المنازل بشكل مستمر. وأكدت مديرية الأمن العام جاهزيتها للتعامل مع مختلف البلاغات، داعية المواطنين إلى الاتصال على رقم الطوارئ (٩١١) عند الحاجة.

الانباط-عمان

حذرت مديرية الأمن العام من الأحوال الجوية المتوقعة خلال الفترة المقبلة، داعية المواطنين إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر واتباع الإرشادات الوقائية حفاظاً على سلامتهم. وأكدت المديرية ضرورة الابتعاد التام عن مجاري السيول والأودية والمناطق المنخفضة وعدم المجازفة بقطع الطرق المغمورة بالمياه مهما بدا منسوبها منخفضاً، مشددة على أهمية الانتقال الفوري إلى أماكن مرتفعة وآمنة عند مدهامه المياه. كما دعت إلى عدم الاقتراب من تجمعات المياه أو السدود خلال



## بين دماء الواجب وسموم الغدر معركة الاردن الحاسمة ضد أفة المخدرات

د. يارا زيد زريقات

لم تعد المخدرات في الاردن خطرا صامتا يدار في الظل بل أصبحت تهديدا مكشوفاً يقتحم المشهد اليومي مستهدفاً أكثر الفئات حيوية في المجتمع وهم الشباب وقد جاءت الاحداث الاخيرة باستشهاد ثلاثة من رجال مكافحة المخدرات اثناء اداء واجبه لتضع هذه الحقيقة في اطارها الأكثر قسوة ووضوحاً فالواجهة لم تعد مجرد اجراءات أمنية اعتيادية بل معركة مفتوحة تدفع فيها الارواح ثمناً لحماية الوطن وصون مستقبله ومن هنا يغدو الحديث عن المخدرات حديثاً عن امن المجتمع واستقراره بقدر ما هو حديث عن صحة افرادهم وسلوكهم

وفي ضوء هذا التصاعد لم يعد ممكناً النظر الى هذه الافة بوصفها ظاهرة هامشية او عابرة اذ تكشف الوقائع عن تنامي شبكات الاتجار بالمخدرات وتحويلها الى منظومات منظمة قادرة على التكيف والمناورة مستهدفة فئات عمرية متزايدة وبأساليب أكثر تعقيداً وخطورة ومع هذا التحول يتعمق الاثر ليطال بنية المجتمع من الداخل حيث لا يقف عند حدود الفرد بل يمتد ليصيب الاسرة في تماسكها والمجتمع في منظومته القيمية

فالشباب الذي يقع في براثن الادمان لا يفقد صحته فحسب بل تتآكل طموحاته وتضعف ارادته ويترلق تدريجياً نحو انماط سلوكية قد تقضي الى العنف او الجريمة ومع الوقت يتحول من عنصر فاعل الى عبء ثقيل على أسرته التي تجد نفسها في مواجهة معاناة مرعبة نفسية ومادية وهي تحاول انتشاله من دائرة الانهيار وعلى مستوى واسع تتقاطع هذه التداعيات مع ارتفاع معدلات الجريمة وتراجع الاحساس بالامان وتآكل القيم التي تشكل اساس التماسك الاجتماعي ما يجعل من قضية المخدرات تحدياً يتجاوز البعد الامني الى ابعاد تربوية وصحية وثقافية متداخلة

ومن هذا المنطلق برزت في الاردن مقاربة أكثر شمولاً في التعامل مع الادمان تتجلى بوضوح في الدور الذي تضطلع به مراكز العلاج التابعة لوحدة مكافحة المخدرات حيث لم يعد المدمن ينظر اليه كجاني بقدر ما يتم التعامل معه كمرضى يحتاج الى رعاية متكاملة وفرصة حقيقية للتعافي وقد انعكس هذا التحول على طبيعة الخدمات المقدمة والتي تبدأ بتقييم دقيق وشامل للحالة يأخذ في الاعتبار الجوانب الجسدية والنفسية تمهيداً لوضع خطة علاجية فردية تراعي خصوصية كل حالة

ويتمد المسار العلاجي ليشمل مرحلة سحب السموم تحت اشراف طبي متخصص حيث تدار الاعراض الانسحابية بعناية تضمن سلامة المريض وكرامته قبل الانتقال الى مراحل أكثر عمقا في العلاج النفسي والسلوكي وفي هذه المراحل لا يعالج الادمان كمرض منفصل بل كنتيجة لعوامل نفسية واجتماعية متشابكة يتم تفكيكها عبر جلسات ارشاد فردي وجماعي تسهم في بناء وعي جديد لدى المتعافي وتعزز قدرته على مواجهة الضغوط دون العودة الى التعاطي

ولا تتوقف هذه الجهود عند حدود العلاج داخل المراكز بل تتسع لتشمل اعادة التأهيل والدمج المجتمعي حيث يعاد تمكين المتعافين بمهارات حياتية ومهنية تعيد اليهم قوتهم بانفسهم وتفتح امامهم مسارات جديدة للحياة كما يعد اشراك الاسرة في العملية العلاجية عنصراً محورياً في هذا النهج اذ يتم تأهيلها لتكون بيئة داعمة لا طاردة قادرة على احتواء المتعافي ومساعدته في مراحل ما بعد العلاج ويكتمل هذا الاطار المتكامل بما توفره هذه المراكز من سرية في التعامل تحمي المريض من الوصمة الاجتماعية وتشجع على طلب العلاج طوعاً اضافة الى برامج متابعة لاحقة تضمن استمرارية الدعم وتقلل من احتمالية الانتكاس وهو ما يعكس مستوى متقدماً من الوعي المؤسسي في الاردن حيث تتكامل الابعاد الامنية مع العلاجية والانسانية في مواجهة واحدة

وفي الحصلة فان دماء رجال مكافحة المخدرات الذين ارتقوا وهم يؤدون واجبه لا ينبغي ان تقرا بوصفها خسارة فحسب بل كدعاء وطني جامع يذكر بان هذه الحركة مسؤولية جماعية لا تحتل التراخي لحماية الشباب ليست خياراً بل ضرورة وجودية وصون للمجتمع يبدأ من وعي افراده وتكامل مؤسساته وبين صرامة المواجهة الامنية وعمق المعالجة الانسانية يرسم الاردن ملامح طريق صعب لكنه ممكن نحو مجتمع أكثر اماناً .

## مدير الأمن العام يزور قيادة شرطة البادية الملكية ويلتقي مرتباتها ويثني على الجهود المبذولة

للقرنات المسلحة، إلى منتسبي مديرية الأمن العام في مختلف الوحدات والتشكيلات، واعتزاز جلالته بجهودهم المخلصة خلال أداء واجباتهم الأمنية والإنسانية والمجتمعية خدمة للوطن والمواطنين.

وتمنّى اللواء المعايطة الجهود التي تبذلها القيادة على مدار الساعة، ضمن نسق من التكامل مع مختلف الوحدات والتشكيلات، مشيداً بجهودهم النوعية التي تعكس مستوى الجاهزية والاحتراف في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليهم.

وأكد اللواء المعايطة حرص المديرية على مواصلة تقديم مختلف أشكال الدعم والإسناد لمرتبات شرطة البادية الملكية، بما يتماشى مع دورهم التاريخي في تعزيز الأمن والاستقرار وخدمة المواطنين، ويمكّنهم من مواكبة خطط التنمية المستدامة التي تشهدها المملكة.

وأشار مدير الأمن العام إلى أهمية تسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين، ضمن إطار من الشراكة المجتمعية، وتطبيق سيادة القانون، من خلال تعزيز الإجراءات الوقائية والأمنية والتوعوية.

واستمع اللواء المعايطة إلى إيجاز قدمه قائد شرطة البادية الملكية، استعرض خلاله الإجراءات النوعية والمتخصصة التي تنفذها الكوادر ضمن نطاق اختصاصهم، إلى جانب أبرز الجهود الأمنية الميدانية القائمة ضمن خطط استراتيجية وخدمية ومجتمعية شاملة ومتنوعة.



الانباط-عمان

إجراءات العمل التي تنفذها مرتبات القيادة ضمن مناطق الاختصاص .  
ونقل مدير الأمن العام، خلال لقائه بقيادة ومرتبّات القيادة، تحيات جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى

زار مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة امس الأربعاء، قيادة شرطة البادية الملكية، لمتابعة سير

## «النقل البري»: النقل المدرسي خطوة إيجابية نحو ترسيخ العدالة التعليمية

بعدها التشاركي، إذ تؤسس مرحلة أكثر تكاملاً بين الجهات المعنية، بما يعزز كفاءة التنفيذ واستدامة الخدمة، ويفتح المجال للتوسع المدرس مستقبلاً وفق احتياجات المناطق المختلفة.

وأكدت الهيئة الاستعداد لتقديم الدعم الفني والتنظيمي بما يسهم في تمكين القائمين على المشروع وتعزيز فرص نجاحه وتطويره وفق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة، وصولاً إلى منظومة نقل مدرسي أكثر كفاءة وانتشاراً.

وأشارت إلى أن هذه المرحلة تبقى نقطة انطلاق يمكن البناء عليها، من خلال التقييم المستمر واستخلاص الدروس بما يدعم التوسع التدريجي في الخدمة ويعزز أثرها الإيجابي على الطلبة والمجتمع.



وأضافت، تبرز أهمية هذه المبادرة في

تحميل المستفيدين أي كلفة مالية.

رحبت هيئة تنظيم النقل البري بإطلاق مشروع النقل المدرسي الذي أقره مجلس الوزراء أخيراً، معتبرة المشروع خطوة عملية ومهمة في مسار تعزيز العدالة في الوصول إلى التعليم وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في مختلف مناطق المملكة، لا سيما في المناطق البعيدة والأقل حظاً.

وقالت في بيان صحفي امس الأربعاء، يشكل هذا المشروع فرصة حقيقية لترسيخ نموذج متكامل لخدمات النقل المدرسي، يقوم على توفير خدمة آمنة ومنظمة وميسرة ويسهم في تخفيف الأعباء عن الطلبة وأولياء أمورهم، خصوصاً مع اعتماد نموذج يضمن تقديم الخدمة دون

الانباط-عمان

## مركز الاتصال الوطني يستقبل ٨٥٩٦ مكالمة خلال عطلة عيد الفطر



الانباط-عمان

الاتصال الوطني يوفر مجموعة من قنوات التواصل المتكاملة لخدمة المواطنين، تشمل الاتصال الهاتفي عبر الرقم ٠٦٥٠٠٨٠٠، والبريد الإلكتروني ncc@modee.gov.jo.

وأكدت الوزارة أن المركز يعمل وفق منظومة متكاملة تعتمد على كوادر مؤهلة وأنظمة تقنية حديثة، تضمن التعامل مع مختلف الاستفسارات والشكاوى بكفاءة عالية وتحويلها ومتابعتها مع الجهات المختصة بالسرعة المطلوبة.

ويعكس هذا المستوى من الأداء التزام مركز الاتصال الوطني بتقديم خدمات نوعية تلبى تطلعات المواطنين وتعزز مسيرة التحول الرقمي وتحسين تجربة المتعاملين في المملكة.

استقبل مركز الاتصال الوطني ٨٥٩٦ مكالمة محلية ودولية خلال عطلة عيد الفطر، مسجلاً أداءً متميزاً يعكس كفاءة عالية في تقديم الخدمة.

وبحسب بيان وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة امس الأربعاء، بلغت نسبة رضا المتعاملين ٩٣،٤ بالمئة، فيما وصلت نسبة الاستجابة إلى ٩٦ بالمئة.

ويأتي هذا الأداء في ظل جاهزية المركز واستمرارية تقديم خدماته على مدار الساعة، بما يضمن تلبية استفسارات المواطنين ومتابعة شكاواهم بكفاءة وفعالية حتى خلال فترات العطل الرسمية.

وأوضحت الوزارة أن مركز

## «الهياه» تواصل حملاتها لضبط اعتداءات الهياه في الزرقاء

الفاقد المائي.

وبحسب بيان صحفي للوزارة أن الاعتداءات تمثلت بتسديد وصلات مياه بأقطار وأطوال مختلفة لتزويد عقارات غير مخدمة بالياه وتم فصل جميع الخطوط ومصادرتها، وسيتم استكمال تقدير الكميات ومخاطبة الجهات المعنية بالخصوص.

الانباط-عمان

نفذت وزارة المياه والري حملة لضبط الاعتداءات الواقعة على الخطوط الرئيسية ضمن عدة تجمعات سكنية ضمن مناطق الحلابات (حي الأمير حسين) في محافظة الزرقاء، استكمالاً للخطوة المشتركة لضبط وحماية مصادر المياه ولغايات خفض نسب



## إطلاق الدورة السادسة لجائزة الحسين لأبحاث السرطان

الانباط-عمان

أعلنت مؤسسة الحسين للسرطان عن إطلاق الدورة السادسة من جائزة الحسين لأبحاث السرطان، التي أسست عام ٢٠٢٠ بمبادرة من سمو الأميرة عبدة طلال، رئيسة هيئة أمناء المؤسسة والمركز.

وبحسب بيان للمؤسسة امس الأربعاء، تهدف الجائزة إلى دعم وتطوير أبحاث السرطان في العالم العربي وعدم الاقتصار على الدراسات الغربية بما يسهم في فهم طبيعة المرض وخصائصه في المنطقة إلى جانب تشجيع الجهود الرامية لتحسين أساليب الوقاية والعلاج، وصولاً إلى مواجهته بطرق علمية متقدمة.

وتشمل الجائزة عدة فئات، منها جائزة إنجاز العمر على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى جائزة الباحث الناشئ التي تمنح للباحثين في بداية مسيرتهم المهنية ممن لا يتجاوز عمرهم ٤٥ عاماً، تقديراً لإسهاماتهم المتميزة والمبتكرة في مجال أبحاث السرطان.

وقالت المؤسسة إن منحة الباحث الواعد ستدعم مقترحين بحثيين، يتم إنجازهما في العالم العربي من قبل باحثين شبابين واعدين، بالإضافة إلى فئة برنامج التطوير المهني للتميز في رعاية مرضى السرطان، التي تكرم البرامج التابعة لجامعات أو مؤسسات أكاديمية أو مستشفيات معتمدة في رعاية مرضى السرطان في العالم العربي.

وأشارت إلى أنه يمكن للباحثين الحرب تقديم طلبات المشاركة من خلال الرابط (www.kinghusseincanceraward.jo)، على أن يستمر التقديم حتى ١٥ حزيران المقبل.

وجمعت الجائزة ما يقارب ٩٠٠ باحث وعالم من مختلف أنحاء العالم خلال السنوات الدة الماضية، حيث خضعت



البحث العلمي.

طلباؤهم لتقييم لجنة تحكيم متخصصة، وفقاً لمعايير



## ٧ مشاريع جامعية تفوز بدعم صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية ضمن برنامج دعم البحث والإبداع

الانباط-عمان

تصميم وبناء طابعة حيوية ثلاثية الأبعاد منخفضة التكلفة قادرة على إنتاج هياكل نسيجية باستخدام خبير حيوي يحاكي بنية الأنسجة الطبيعية. وهما كذلك مشروع من الجامعة الأردنية لتطوير مساعد ذكي يدعم الأطباء والقيمين في تحليل الصور الطبية مثل الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واللغة الطبيعية، بما يسهم في دعم التشخيص والتعليم الطبي. ومن جامعة الحسين التقنية فاز مشروع لتطوير نظام طائرات دون طيار يعمل وفق مفهوم سرب الطائرات (Drone Swarm)، يضم طائرة مركزية وعدة طائرات فرعية تعمل بشكل تعاوني لتنفيذ مهام ذاتية حتى في البيئات المتأثرة بالتشويش على الاتصالات أو إشارات تحديد المواقع.

كما شمل الدعم مشروعاً بحثياً من كلية الطب في الجامعة الأردنية يهدف إلى إنتاج خلايا شبكية العين من خلايا جذعية مأخوذة من مرضى يعانون من اضطرابات وراثية في الشبكية، بما يسهم في تطوير علاجات مبتكرة لأمراض تنكس الشبكية وفقدان البصر.

ويهدف مشروع دعم البحث والإبداع إلى تعزيز روح الابتكار لدى الطلبة وتشجيعهم على تطوير أفكار قابلة للتطبيق والاستدامة أو قابلة للتسجيل كبراءات اختراع، إضافة إلى إيجاد حلول علمية للتحديات التي تواجه المجتمعات المحلية. ويسعى المشروع إلى التوجه مع المشاريع الوطنية التي تدعم المجال البحثي خصوصاً مشروع أولويات البحث العلمي الذي أطلقه المجلس الأعلى للتكنولوجيا.

كما يسعى إلى توفير الأدوات اللازمة لطلبة الجامعات الحكومية والخاصة للإبداع والابتكار لتنفيذ مشاريعهم وأبحاثهم العلمية التطبيقية، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى حلول عملية قابلة للتطبيق، إضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في فعاليات علمية دولية واكتساب خبرات ومهارات جديدة تعزز دورهم في بناء مجتمع منتج وفعال في المجالات العلمية والتعليمية.

يشار إلى أن مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات انطلق عام ٢٠٠٤، وأسهم منذ تأسيسه في دعم (٣٩١) فكرة مشروع طلابي، إضافة إلى تسجيل ثلاث براءات اختراع، في إطار جهود صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية المستمرة لتعزيز دور الشباب في التنمية والابتكار والمساهمة في مسارات التحديث الوطني.

أعلن صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية عن فوز سبعة مشاريع بحثية لطلبة من جامعات أردنية ضمن مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات، في خطوة تهدف إلى تمكين الشباب وتشجيعهم على تقديم حلول علمية مبتكرة تسهم في معالجة التحديات المجتمعية وتعزيز الاقتصاد العربي.

ويج هذا الصندوق قال مدير عام الصندوق د. سامر الفلح إن الدعم يأتي في سياق المساهمة في تطوير منظومة التعليم والتدريب التقني والتطبيقي وبما يتواءم مع رؤية التحديث الاقتصادي ضمن قطاع البحث والتطوير والابتكار، إضافة إلى تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ضمن المناهج وعمليات التعليم والتعلم، إلى جانب بناء شراكات فاعلة مع القطاعين العام والخاص، بما يعزز جاهزية الخريجين للانخراط في سوق العمل.

ويُنفذ مشروع دعم البحث والإبداع بالشراكة مع المركز الأردني للتصميم والتطوير (JODDB)، بهدف مساندة طلبة الجامعات في تطوير مشاريعهم البحثية وتحويل أفكارهم العلمية إلى تطبيقات عملية تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز منظومة الابتكار في الأردن.

ويقدم المشروع دعماً فنياً ومالياً لطلبة الجامعات خلال تنفيذ مشاريع التخرج، بما يتيح لهم تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق العملي، حيث يصل الدعم المالي للمشروع الواحد إلى خمسة آلاف دينار، إضافة إلى الإرشاد الفني والتقني. وشملت المشاريع الفائزة تطوير ذراع اصطناعية ذكية تجمع بين الخفة والدقة في الحركة وتعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وحساسات متقدمة، قدمه فريق من جامعة البلقاء التطبيقية تحت عنوان (JoTouch) كما فاز مشروع من جامعة عمان العربية يهدف إلى تطوير نظام تدريبي للسيارات الكهربائية باستخدام تقنيات الواقع المختلط، بما يوفر بيئة تعليمية آمنة وتفاعلية لتدريب الطلبة على أنظمة السيارات عالية الجهد.

ومن جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية فاز مشروع يركز على تطوير مواد درع واق من الإشعاع باستخدام جسيمات نانوية من البزموت داخل مصفوفة بوليميرية، بهدف توفير حماية فعالة وخفيفة الوزن في التطبيقات الطبية والصناعية. كما شملت المشاريع الفائزة مشروعاً من الجامعة الألمانية الأردنية

## النواب يطالبون برقابة أقوى: هل تبدأ مرحلة جديدة في محاربة الفساد دعوات لوحدة الصف وتفعيل الرقابة: الأردن أهم اختبار داخلي جديد



الانباط\_فايز الشاقلدي

في لحظة تتقاطع فيها الرمزية الوطنية مع متطلبات الإصلاح المؤسسي، جاءت جلسة مجلس النواب الأخيرة لتقدم مشهداً مركباً يجمع بين استحضار الذاكرة الوطنية العميقة، ممثلة بذكرى معركة الكرامة، وبين الانخراط العملي في واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً على صعيد الحوكمة، وهي تعزيز النزاهة المالية والرقابة على المال العام. هذا التداخل بين البعدين الرمزي والعملي لا يمكن إغفاله بوصفه مصادفة، بل يعكس إدراكاً سياسياً متزايداً بأن صلاحية الجبهة الداخلية لا تتحقق فقط بالخطاب الوطني، وإنما أيضاً بإجراءات إصلاحية ملموسة تعزز ثقة المواطن بال دولة.

الكرامة كرمزية سياسية ومعنوية

استهل رئيس مجلس النواب مازن القاضي الجلسة بخطاب يحمل دلالات وطنية عميقة، إذ رفع التهنية إلى جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، وإلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لمعركة الكرامة. هذا الاستهلال لم يكن مجرد بروتوكول، بل جاء ليؤسس لإطار معنوي يحكم النقاشات اللاحقة.

معركة الكرامة، التي شكلت نقطة تحول في التاريخ الأردني والعربي، لا تزال تُستدعى في الخطاب السياسي باعتبارها نموذجاً للإرادة الوطنية وقدرته الدولة على الصمود. تأكيد القاضي على أن هذه المعركة "أعدت رسم ملامح القوة والعزيمة" يعكس استمرار توظيفها كرمز للثقة بالنفس الوطنية، خصوصاً في ظل التحديات الإقليمية الراهنة. لكن اللافت في هذا السياق هو الربط بين تلك اللحظة التاريخية وبين الحاضر السياسي، حيث شدّد القاضي على أن الأردن "يواصل مسيرته بثبات نحو مزيد من القوة والمنعة" بقيادة الملك. هذا الربط يعكس محاولة لترسيخ سردية استمرارية الدولة، التي لا تنفصل فيها البطولات العسكرية عن الأداء المؤسسي والإداري.

وحدة الصف كضرورة سياسية

النواب بدورهم لم يخرجوا عن هذا الإطار، حيث ركزت مداخلاتهم على ضرورة "الوقوف صفاً واحداً خلف الأردن" في ظل ما وصفوه بالظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة. هذه الدعوات تعكس إدراكاً لحساسية المرحلة، خصوصاً مع التحديات الاقتصادية والضغوط الإقليمية. غير أن هذه اللغة، رغم أهميتها في تعزيز التماسك الوطني، تطرح تساؤلات حول كيفية ترجمتها إلى سياسات عملية. فالوحدة الوطنية لا يمكن أن تبقى في إطار الشعارات، بل تحتاج إلى سياسات اقتصادية واجتماعية تخفف من الضغوط على المواطنين، وهو ما أشار إليه النواب أنفسهم عندما دعوا إلى حماية المواطنين من أي زيادات جديدة قد

السنوي. كما أنها تعزز من دور البرلمان كسلطة رقابية حقيقية، وليس مجرد جهة تتلقى التقارير.

الإصلاح الإداري كشرط للاستقرار

النواب أكدوا أيضاً أن أهمية تقارير ديوان المحاسبة لا تقاس بعدد المخالفات، بل بقدرته المؤسسات على تصويبها ومنع تكرارها. هذا الطرح يعكس تحولاً في فهم الرقابة، من التركيز على الكشف إلى التركيز على الإصلاح. غير أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تطوير أدوات الرقابة الداخلية داخل المؤسسات الحكومية، وهو ما أشار إليه النواب. فغياب رقابة داخلية فعالة يجعل من ديوان المحاسبة الجهة الوحيدة التي تكتشف المخالفات، وهو ما يقلل من فرص الوقاية المسبقة.

البعد الاقتصادي والاجتماعي

لا يمكن فصل النقاشات الرقابية عن السياق الاقتصادي، حيث شدّد النواب على ضرورة حماية المواطنين من أي زيادات جديدة. هذا الربط يعكس وعياً بأن أي خلل في إدارة المال العام يعكس مباشرة على حياة المواطنين، سواء من خلال الضرائب أو ارتفاع الأسعار.

كما أن الحديث عن "الظروف الاستثنائية" التي تمر بها المنطقة يشير إلى إدراك بأن الأردن يعمل ضمن بيئة إقليمية معقدة، ما يزيد من أهمية الإدارة الرشيدة للموارد.

بين الرمزية والإصلاح: معادلة الدولة الحديثة

ما يميز هذه الجلسة هو الجمع بين خطابين: خطاب رمزي يستحضر معركة الكرامة كرمز للكرامة الوطنية، وخطاب إصلاحي يركز على مكافحة الفساد وتعزيز الرقابة.

هذا الجمع يعكس محاولة لبناء معادلة متوازنة بين الشرعية التاريخية والشرعية الأدائية. فالشرعية التاريخية، المستمدة من أحداث مثل الكرامة، تمنح الدولة رصيداً معنوياً، لكنها لا تكفي وحدها في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية. في المقابل، فإن الشرعية الأدائية، القائمة على كفاءة المؤسسات ونزاهتها، أصبحت شرطاً أساسياً لاستمرار الثقة الشعبية.

التحدي الأكبر: التنفيذ لا الترخيص

رغم أهمية ما تم إقراره، يبقى التحدي الأكبر في التنفيذ. فالتقارير الرقابية في الأردن ليست جديدة، وكذلك التوصيات المتعلقة بتعزيز الرقابة ومكافحة الفساد. لكن الفارق الحقيقي يكمن في مدى الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات.

إحالة ١٣ مخرجاً رقابياً إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد تمثل خطوة مهمة، لكن الأهم هو ما ستسفر عنه هذه الإحالات من نتائج. كما أن إجراءات استرداد الأموال في هذه الحالة تتطلب متابعة دقيقة لضمان تحصيلها فعلياً.

المشهد

يمكن القول إن جلسة مجلس النواب الأخيرة قدمت نموذجاً مصغراً للتحديات التي تواجه الدولة الأردنية. كيف يمكن الحفاظ على الزخم الوطني والرمزي، وفي الوقت ذاته تحقيق إصلاحات مؤسسية عميقة؟

الإجابة تكمن في القدرة على الربط بين الاثنين، بحيث تصبح قيم الكرامة والتضحية التي تمثلها معركة الكرامة دافعاً لتعزيز النزاهة والكفاءة في إدارة الدولة. فالدولة التي تستطيع أن تنصهر في معركة عسكرية، مطالبة أيضاً بالانتصار في معركة الإدارة الرشيدة.

في النهاية، يبقى الرهان على أن تتحول هذه النقاشات والمواطن وتدعم استقرار الدولة. فالتحديات التي تواجه الأردن اليوم لا تقل تعقيداً عن تلك التي واجهها في الماضي، وإن اختلفت طبيعتها، ما يجعل من الإصلاح المؤسسي ضرورة لا تقل أهمية عن أي انتصار تاريخي.

وقال إن عقد هذه الجلسة يأتي في ظل خطورة العدوان الإيراني، من حيث حجم الهجمات وطبيعتها المستمرة، وما تخلفه من تداعيات كبيرة على حقوق الإنسان في مختلف أنحاء المنطقة، لا سيما الحق في الحياة والحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة الجسدية والعقلية، إضافة إلى الحق في مستوى معيشي لائق.

من جهته، قال مندوب الإمارات بمجلس حقوق الإنسان، إن إيران تتحدى المجتمع الدولي وتسيء لتبرير هجماتها على دول الخليج وإن ما نشهده من إيران ليس مجرد تصعيد عسكري بل سلوك عبثي يقوض أسس النظام الدولي.

بدوره، أكد مندوب السعودية في مجلس حقوق الإنسان، أن الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، مشيراً إلى أن دول الخليج ليست طرفاً في النزاع القائم.

من جانبها، أوضحت مندوبية قطر بمجلس حقوق الإنسان، أن هجمات إيران العنوانية على الخليج تستهدف المدنيين والمراقف الخدمية.

وأضافت، ندين الهجمات العنوانية التي تشنها إيران على دول الخليج ونؤكد على حق دول الخليج في الدفاع عن أراضيها في مواجهة الهجمات الإيرانية.

تثقل كاهلهم.

الرقابة المالية من التشخيص إلى الفعل

في الجانب العملي من الجلسة، وافق مجلس النواب بالأغلبية على توصيات اللجنة المالية بشأن تقرير ديوان المحاسبة لعام ٢٠٢٤، وهو ما يمثل خطوة مهمة في مسار الرقابة البرلمانية على الأداء الحكومي.

الأرقام الواردة في التقرير تعكس صورة مركبة للوضع الرقابي. فقد تم رصد ١٣ مخرجاً رقابياً تتضمن شبهات فساد تتطلب مزيداً من التحقيق، وجرى تحويلها إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد. هذا الرقم، رغم أنه قد يبدو محدوداً مقارنة بحجم الجهاز الحكومي، إلا أنه يحمل دلالة نوعية تتعلق بوجود قضايا تستدعي تدخلاً قضائياً أو تحقيقياً معمقاً.

في المقابل، بلغ عدد المخرجات المتعلقة بصرف مكافآت أو حوافز أو بدلات بشكل مخالف للتشريعات ٤٥ حالة، وهي نسبة تعكس خللاً متكرراً في الالتزام بالأنظمة المالية. أما المخرجات المتعلقة بمبالغ مالية مستحقة نتيجة تعاقبات أو التزامات، فقد بلغت ٤١ حالة، ما يشير إلى تحديات في إدارة الالتزامات المالية والتصيل.

دلالات الأرقام: خلل هيكل أم قصور إداري؟

قراءة هذه الأرقام تفتح الباب أمام تحليل أعمق لطبيعة الخلل. فال تكرار في المخالفات، خصوصاً المتعلقة بالحوافز والبدلات، يشير إلى وجود مشكلة هيكلية في تطبيق التشريعات، وليس مجرد أخطاء فردية. وهذا ما دفع النواب إلى الدعوة لمراجعة التشريعات التي تنكر فيها المخالفات.

كما أن نسبة المخرجات التي تشكل ٤.٤٪ من إجمالي المخرجات الرقابية قد تبدو منخفضة، لكنها لا تعني بالضرورة أن الوضع مطمئن. إذ إن الأهم هو نوعية هذه المخالفات وتأثيرها على المال العام. في المقابل، فإن نسبة التحويل التي بلغت ٥٠٪ تطرح تساؤلات حول فعالية آليات استرداد الأموال، حيث يعني ذلك أن نحو نصف الأموال المستحقة لم يتم تحصيلها بعد.

نحو رقابة برلمانية أكثر فاعلية

من أبرز ما طرحه النواب هو ضرورة تعزيز العلاقة بين ديوان المحاسبة ومجلس النواب، عبر تفعيل التعاون مع اللجان النيابية المختصة. هذه الدعوة تعكس توجهاً نحو تحويل الرقابة من عملية لاحقة (بعد وقوع المخالفة) إلى عملية مراقبة (أثناء التنفيذ).

فكرة التقارير القطاعية التي تتابعها اللجان النيابية يمكن أن تشكل نقلة نوعية في العمل الرقابي، إذ تتيح معالجة المخالفات في حينها، بدلاً من تراكمها حتى صدور التقرير

وفي ختام كلمته، دعا الحراشنة، إلى إعلان تضامن مجلس حقوق الإنسان مع الدول المتضررة، واعتماد مشروع القرار المعروض بتوافق الآراء والتأكيد على عالمية حقوق الإنسان في ظل هذه الظروف وفي مواجهة الاعتداءات الموجهة ضد دول ذات سيادة وأسرت طرفاً في نزاع مسلح.

ولعبت على الدول، وأهمية استعادة الهدوء والحيلولة دون توسيع رقعة الصراع، مؤكداً أهمية تفعيل الدبلوماسية والحوار كسبيل لترسيخ الأمن الجماعي وتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد على ضرورة وقف الهجمات المداة على الدول، وأهمية استعادة الهدوء والحيلولة دون توسيع رقعة الصراع، مؤكداً أهمية تفعيل الدبلوماسية والحوار كسبيل لترسيخ الأمن الجماعي وتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد على ضرورة وقف الهجمات المداة على الدول، وأهمية استعادة الهدوء والحيلولة دون توسيع رقعة الصراع، مؤكداً أهمية تفعيل الدبلوماسية والحوار كسبيل لترسيخ الأمن الجماعي وتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد على ضرورة وقف الهجمات المداة على الدول، وأهمية استعادة الهدوء والحيلولة دون توسيع رقعة الصراع، مؤكداً أهمية تفعيل الدبلوماسية والحوار كسبيل لترسيخ الأمن الجماعي وتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم.

## «شومان» تدعو طلبة المدارس للتقدم لجائزة «أبدع»

الانباط-عمان

دعت الهيئة العلمية لجائزة الإنتاج الإبداعي للأطفال واليا فعين (أبدع)، في دورتها الثانية والعشرين لعام ٢٠٢٦، جميع طلبة المدارس في الأردن، إلى التقدم للجائزة التي تأتي تحت شعار «الإبداع لا حدود له». وبينت الهيئة في بيان اليوم الأربعاء، أن الجائزة تأتي للارتقاء بالإنتاج الإبداعي للأطفال واليا فعين في المجالات الأدبية والأدائية والفنية والابتكار العلمي.

وكانت الهيئة العلمية قد قامت في الأول من شهر شباط الماضي بإطلاق الجائزة، مشيرة إلى أنها سوق تبقى تستقبل طلبات المشاركين حتى ٣٠ نيسان (أبريل) المقبل. وتهدف الجائزة، إلى إيجاد روح المنافسة الإيجابية بين الأطفال واليا فعين، وإبراز مواهبهم وإثراء معلوماتهم، مع التأكيد على تنمية قدراتهم والارتقاء بالثقافة الأدبية والفنية، ودعم الابتكار والتفكير العلمي لديهم، والمساهمة في إعداد جيل واع بألوان المعرفة والمهارات الأدبية بلغة عربية سليمة.

كما تهدف إلى تعزيز ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الأطفال واليا فعين في مرحلة مبكرة، مع التنبيه على توظيف مهارات الطلبة الإبداعية، وقدراتهم في التعبير عن آرائهم ومواقفهم.

وتغطي الجائزة مجالات «الإبداع الأدبي (المقالة، الشعر، والقصة القصيرة)»، و«إبداع الفنون الأدائية (الموسيقى، الرقص، والغناء)»، و«الإبداع الفني (الرسم، والتصميم)».

وتتضمن الجائزة أيضاً «إبداع الفنون الأدائية (الموسيقى، الرقص، والغناء)»، و«الإبداع الفني (الرسم، والتصميم)».

ويهدف مشروع دعم البحث والإبداع إلى تعزيز روح الابتكار لدى الطلبة وتشجيعهم على تطوير أفكار قابلة للتطبيق والاستدامة أو قابلة للتسجيل كبراءات اختراع، إضافة إلى إيجاد حلول علمية للتحديات التي تواجه المجتمعات المحلية. ويسعى المشروع إلى التوجه مع المشاريع الوطنية التي تدعم المجال البحثي خصوصاً مشروع أولويات البحث العلمي الذي أطلقه المجلس الأعلى للتكنولوجيا.

كما يسعى إلى توفير الأدوات اللازمة لطلبة الجامعات الحكومية والخاصة للإبداع والابتكار لتنفيذ مشاريعهم وأبحاثهم العلمية التطبيقية، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى حلول عملية قابلة للتطبيق، إضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في فعاليات علمية دولية واكتساب خبرات ومهارات جديدة تعزز دورهم في بناء مجتمع منتج وفعال في المجالات العلمية والتعليمية.

يشار إلى أن مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات انطلق عام ٢٠٠٤، وأسهم منذ تأسيسه في دعم (٣٩١) فكرة مشروع طلابي، إضافة إلى تسجيل ثلاث براءات اختراع، في إطار جهود صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية المستمرة لتعزيز دور الشباب في التنمية والابتكار والمساهمة في مسارات التحديث الوطني.

يشار إلى أن مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات انطلق عام ٢٠٠٤، وأسهم منذ تأسيسه في دعم (٣٩١) فكرة مشروع طلابي، إضافة إلى تسجيل ثلاث براءات اختراع، في إطار جهود صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية المستمرة لتعزيز دور الشباب في التنمية والابتكار والمساهمة في مسارات التحديث الوطني.

يشار إلى أن مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات انطلق عام ٢٠٠٤، وأسهم منذ تأسيسه في دعم (٣٩١) فكرة مشروع طلابي، إضافة إلى تسجيل ثلاث براءات اختراع، في إطار جهود صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية المستمرة لتعزيز دور الشباب في التنمية والابتكار والمساهمة في مسارات التحديث الوطني.

## صناعتا الأردن وعمان: نتابع تطورات الأوضاع بالمنطقة ونسوق مع الحكومة لهواجة أي تحديات



الانباط-عمان

إلى التحديت اللوجستية المرتبطة بإغلاق باب المندب - قدرتها على تأمين أكثر من ٦٠٪ من احتياجات السوق المحلي من السلع الأساسية دون تسجيل أي انقطاعات مؤثرة. ولم يقتصر أثر تلك المرحلة على ضمان الاستثمارية فحسب، بل أسهمت في ترسيخ ثقة المستهلك الأردني بالمنتج الوطني، الذي أصبح الخيار المفضل لدى شريحة واسعة من المواطنين مقارنة بالمنتج المستورد، بعد أن أثبت جودته العالية وفاعليته وقدرته على تلبية احتياجات السوق بكفاءة واستقرار. ويعكس ذلك تحولاً نوعياً في سلوك المستهلك المحلي، وترسيخ مكانة الصناعة الوطنية كمصدر رئيسي وموثوق لتلبية الطلب المحلي.

إضافة إلى ذلك كله يتمتع الأردن بمرونة لوجستية مدعومة بتعدد الشركاء التجاريين، وإمكانية التحول إلى مسارات بديلة للنقل البحري والبري، إضافة إلى وجود بنية تحتية تخزينية وصناعية قادرة على رفع الطاقة التشغيلية عند الضرورة. وتعمل الجهات المختصة بالتنسيق مع القطاع الخاص على متابعة حركة الأسواق بشكل يومي، وضمان استجابة الأردن لتوريد، ومنع أي ممارسات احتكارية أو اختلالات سعرية محتملة.

وبالنسبة للصادرات الصناعية الأردنية، أوضح الجبيري أن غرف الصناعة تنسق مع كافة الجهات الرسمية لضمان استجابة تدفق البضائع الأردنية للأسواق العالمية. حيث نتابع أي معوقات لوجستية قد تطرأ إلى المعابر الحدودية أو الموانئ، والبحث عن بدائل وحلول فورية لضمان وصول المنتج الوطني إلى وجهاته النهائية دون تأخير كبير قد يمس بعقود التصدير الدولية.

وأضاف الجبيري أن الأحداث بالمنطقة قد تضطر شركات الشحن العالمية لاتخاذ مسارات بديلة أطول وأكثر كلفة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على زمن وصول المنتجات والمواد الأولية، كما نشهد حالياً ارتفاع كلفة التأمين على الشحن، "مما يضع ضغطاً إضافياً على كلفة الاستيراد والتصدير. ودعا الجبيري إلى تكاتف الجهود الوطنية ودعم المنتج المحلي لتعزيز الاعتماد على الذات، مؤكداً أن غرف الصناعة ستبقى في حالة انعقاد دائم لخدمة القطاع وتذليل كافة العقبات الناجمة عن هذه الأزمة الإقليمية.

## «تجارة الأردن»: المواد الغذائية متوفرة بالسوق المحلية وبكميات

الانباط-بتر

السوق طبيعي، ولا يوجد نقص في السلع والمواد الغذائية، سواء السكر أو الأرز أو البقوليات، إذ تتوفر بكميات ممتازة. وشدد على أن مختلف الأصناف متوفرة، مع وجود بدائل متعددة للصنف الواحد، مبيناً أن كل مستورد على دراية بحجم استهلاك بضاعته على مدار العام، ولذلك يتم توزيع طلباته مسبقاً على أشهر السنة.

أكد ممثل قطاع المواد الغذائية في غرفة تجارة الأردن، المهندس جمال عمرو، أن المواد الغذائية متوفرة في السوق المحلية بكميات كافية، مع وجود بدائل عديدة للصنف الواحد.

وأضاف عمرو، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن الوضع في

## عطاء لشراء كميات من القمح

الانباط-عمان

طرحت وزارة الصناعة والتجارة والتأمين، عطاء لشراء كمية ١٠٠ ألف طن أو ١٢٠ ألف طن قمح.

ودعت الوزارة الراغبين بالاشتراك، إلى مراجعة قسم المعطاة، للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط

بلغ حجم التداول الإجمالي في بورصة عمان، امس الأربعاء، ١٥ مليون دينار وعدد الأسهم المتداولة ٣,٧ مليون سهم، نفذت من خلال ٢٩٨٩ عقداً. وانخفض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم إلى ٣٦٥٧ نقطة، بانخفاض نسبته ٠,٤ بالمئة، إذ انخفض الرقم القياسي في

## ١٥ مليون دينار حجم التداول في بورصة عمان

الانباط-عمان

قطاع الخدمات بنسبة ١,٠٧ بالمئة، وفي قطاع الصناعة بنسبة ٠,٢٨ بالمئة، وفي القطاع المالي بنسبة ٠,١٣ بالمئة. وبمقارنة أسعار الإغلاق للشركات المتداولة البالغ عددها ٩٢ شركة مع إغلاقها السابقة، فقد أظهرت ٢٢ شركة ارتفاعاً في أسعار أسهمها، و ٣٣ شركة أظهرت انخفاضاً في أسعار أسهمها.

وأضاف أن هناك بوخار متوقع وصولها خلال الأيام القليلة المقبلة وقبل نهاية الشهر ستصل في مواعيدها المحددة، والبالغ عددها ٦٢ باخرة، مؤكداً أن البواخر تصل ميناء العقبة بشكل منتظم وطبيعي.

# الذنيبات يتفقد الجاهزية التشغيلية في «منجر الأبيض» ويشيد بجهود العاملين

الانباط-الركن



تفقد رئيس مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات الأردنية، الدكتور محمد الذنيبات، يرافقه الرئيس التنفيذي للشركة المهندس عبدالوهاب الرواد، سير العمل في منجم الأبيض وعدد من مواقع الشركة، وذلك للاطلاع على مستوى الجاهزية التشغيلية والإدراية في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص الإدارة العليا على التواصل المباشر مع الكوادر الميدانية، وضمان استمرارية سلاسل الإمداد والإنتاج بكفاءة عالية، إلى جانب دعم جهود الفرق العاملة وتعزيز الأداء بما يرسخ التزام الشركة بأعلى معايير الجودة في مختلف عملياتها.

وأطلع الدكتور الذنيبات خلال جولته على جاهزية المواقع، بما يشمل تفعيل خطط الطوارئ والبدائل اللوجستية لضمان استدامة عمليات الإنتاج دون انقطاع، إضافة إلى متابعة الالتزام بإجراءات السلامة العامة، ورفع مستوى التنسيق بين الفرق، بما يعزز القدرة على التعامل مع المستجدات والحفاظ على مستويات الإنتاج وفق الخطط المعتمدة.

وأشار إلى أن الشركة تعتمد استراتيجيات تشغيلية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات، بما يعزز مكانة الأردن في سوق الفوسفات العالمي، ويضمن استمرارية الإنتاج بكفاءة

وجودة عاليتين. وبيّن أن التخطيط المسبق والتواصل الفعّال بين الإدارة والميدان، إلى جانب سرعة اتخاذ القرار، تمثل عناصر أساسية في تحويل التحديات إلى فرص، وتعزيز الأداء المؤسسي واستشراف الجاهزية المستقبلية. من جهته، أكد المهندس الرواد أهمية رفع كفاءة العمليات التشغيلية في مختلف المناجم، مشيراً إلى أن هذه الجهود تعزز استقرار العمل وتمكّن الشركة من تلبية متطلبات الأسواق المحلية والعالمية بكفاءة، ومواجهة التحديات التشغيلية المحتملة. كما أشار إلى وجود خطة متكاملة لتابعة سير العمل ودعم الفرق الميدانية، بما يضمن سرعة الاستجابة للمتغيرات ومعالجة التحديات، ويعزز مرونة الشركة

وقدرتها على مواصلة عملياتها بكفاءة تشغيلية فاعلة. واستمع الدكتور الذنيبات إلى عرض تفصيلي قدمه مدير المناجم، المهندس محمود الجرادين، حول سير العمل، حيث أكد أن العمليات تسير وفق الخطط التشغيلية والإنتاجية المقررة، مع الالتزام التام بمعايير السلامة والجودة. وأشار المهندس الجرادين إلى الجاهزية العالية للتعامل مع أي طارئ، مؤكداً التزام الكوادر بتنفيذ الخطط بكفاءة، ومرونتهم في التكيف مع المستجدات، بما يضمن استمرارية الإنتاج واستجابة العمل. وخلال لقائه بالإدارات والفرق العاملة، أعرب الدكتور الذنيبات عن تقديره العميق لجهودهم واحترافيتهم وروح المسؤولية

# وزير الصناعة والتجارة: مخزون المواد الغذائية آمن وليس هناك ما يدعو للتهافت

الانباط-عمان



أكد وزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة أن الأردن يمتلك مخزوناً آمناً من المواد الغذائية، وسط تواصل سلاسل التوريد بشكل طبيعي، داعياً إلى عدم التهافت على الشراء والتخزين.

وقال الوزير القضاة في تصريحات صحفية، أن مخزون القمح في الصوامع يبلغ نحو ٥٠ ألف طن، وهو ما يعادل استهلاك ٦ أشهر قادمة، مؤكداً أن الأرقام الحالية أفضل مما كانت عليه خلال أزمة جائحة فيروس كورونا.

وأضاف إن مخزون القمح، بما يشمل الكميات الموجودة في المخازن، وما هو في البحر أو في بلاد المنشأ، يكفي ل عشرة أشهر، مبيّناً أنه حتى في حال توقف جميع السفن وعدم دخول أية شحنات جديدة، فإن الكميات المتوفرة داخل المملكة تكفي لمدة ٦ أشهر.

وبيّن أن مخزون الشعير يكفي لمدة ٤ أشهر ونصف، فيما تكفي الكميات المتعاقد عليها ٦ أشهر إضافية، ما يعني أن إجمالي مخزون الشعير يكفي لنحو ٩ أشهر. وأشار القضاة إلى أن مخزون السكر يكفي لمدة شهرين ونصف، والأرز بأصنافه كافة يكفي ٤ أشهر، وكذلك زيوت عباد الشمس والذرة تكفي نحو شهرين. في حين يكفي زيت النخيل وزيت الصويا ٤

أشهر. وبيّن أن الذرة العلفية المستخدمة للدواجن تكفي حوالي ٤ أشهر، والعدس ٦ أشهر، والفول ٦ أشهر، والحليب المجفف ٤ أشهر، مؤكداً أنه لا توجد أية سلعة يقل مخزونها لدى التجار عن شهرين. وبيّن أن سلاسل الإمداد والتوريد تعمل بشكل طبيعي، والدليل أن مستويات المخزون الحالية متفارية مع ما كانت عليه في بداية الحرب، موضحاً أنه في حال توقف التغذية للمخزون مع استمرار الاستهلاك كان سيظهر نقص، إلا أن استمرار التوريد حافظ على استقرار الأرقام. وذكر أن عدد السفن التي وصلت أو

الأولى، لافتاً إلى أن المملكة تجاوزت هذه المرحلة دون تسجيل ارتفاعات ملحوظة في الأسعار، رغم تزامنها مع شهر رمضان، وذلك بفضل الرصد اليومي للأسواق وعمل الكوادر على مدار الساعة. وأوضح أن شركات الملاحه رفعت في بداية الأزمة كلف الشحن والنقل بشكل كبير، حيث ارتفعت كلفة الحاوية (٢٠ قدماً) من نحو ٢٠٠٠ دولار إلى ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ دولار، إلا أن تأثير ذلك محدود لأن قيمة البضائع داخل الحاوية قد تصل إلى نحو ٤٠٠ ألف دينار، ما يجعل الزيادة على السلع لا تتجاوز بين ٧ و١٠ بالمئة.

وأشار الوزير القضاة إلى أن الكثير من السلع أسعارها اليوم أقل مما كانت عليه في شهر رمضان، فيما ارتفعت أسعار سلع أخرى بشكل طفيف. وأوضح أن الوزارة تكثفت الرقابة على الأسواق، حيث تجرى عمليات تدقيق على موزعي الجملة وتجار المشرق من خلال مقارنة الأسعار الحالية بأسعار ما قبل ثلاثة أسابيع، للتأكد من أية زيادات غير مبررة، بالإضافة إلى متابعة حالات الامتناع عن البيع. ونفت إلى أن إحدى شركات الألبان قدمت خلال شهر رمضان عروضاً خفضت خلالها الأسعار، وبعد انتهاء العروض عادت إلى أسعار السابقة، وهو ما لا يعد ارتفاعاً فعلياً للأسعار.

# ١٨٢ باخرة وصلت لهوائى العقبة منذ بداية الشهر الحالي

الانباط-العقبة

أكدت النقابة اللوجستية الأردنية، أن عدد البواخر التي وصلت لهوائى العقبة منذ بداية الشهر الحالي وحتى يوم السبت الماضي بلغ ١٨٢ باخرة محملة بمختلف المواد والبضائع. وحسب الأرقام التي وفرتها النقابة، وصل ميناء الحاويات ٣٠ باخرة، والميناء الصناعي ١٩ وميناء الفوسفات ٦ وميناء النفط ٨ بواخر. كما وصل ميناء الغاز النفطي المسال ٥ وميناء العقبة الجديد ٢٤ وميناء الشيخ صباح للغاز الطبيعي المسال باخرتين ومحطة



## الولايات المتحدة والكيان الصهيوني أكبر المتضررين من إغلاق المضيّق

من إغلاق المضيّق

محسن الشوبكي



يعتبر مضيّق هرمز من الناحية الأمنية والاستراتيجية نقطة الاختناق الأكثر حساسية في الميزان الدولي، حيث يتجاوز دوره كونه ممراً مالياً ليصبح ضابطاً لإيقاع الاستقرار العالمي. إن الادعاء بأن القوى الكبرى، وتحديدًا الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، في مأمن من تداعيات أي اضطراب في هذا المضيّق هو طرح يتجاهل ترابط المصالح الجيوسياسية. فمن المنظور الأمني، تركز العقيدة العسكرية الأمريكية على ضمان حرية الملاحة الدولية كجزء من هيئتها العالمية، وأي تهديد للمضيّق يمثل تحدياً مباشراً لمصداقية الحماية التي توفرها لحلفائها، مما قد يؤدي إلى انزلاق المنطقة نحو مواجهة عسكرية مفتوحة لا يمكن التنبؤ بمدى اتساعها أو قدرة الأطراف على احتوائها.

أما من الناحية الاستراتيجية بالنسبة للكيان الصهيوني، فإن أمنه مرتبط عضوياً باستقرار سلاسل التوريد العالمية وهدوء الإقليم. وبالرغم من عدم اعتماده المباشر والوحيد على هذا الممر في واردات الطاقة، إلا أن أي اشتعال في هرمز سيؤدي فوراً إلى ارتفاع جنوني في تكاليف التأمين البحري وشلل في حركة التجارة المتجهة نحو الموانئ في المنطقة، فضلاً عن الأثر التضخمي الذي سيضرب الاقتصاد العالمي ويؤثر بالضرورة على المساعدات والتبادلات التجارية الحيوية له. إن الحقيقة الاستراتيجية تؤكد أن المساس بهذا الشريان سيخلق حالة من الفوضى السعوية والسياسية تجبر كافة القوى الدولية على التدخل، مما يجعل من فرضية النأي بالنفس عن أزمات المضيّق أمراً غير واقعي في ظل تشابك المصالح الذي يجعل خبير أممي واستراتيجي

## تحت غطاء المواجهة مع إيران.. «إسرائيل» تسرع الانقلاب التشريعي، لضم الضفة والقدس



الانباط - وكالات

في وقت يهيمن فيه صخب المواجهة العسكرية بين إسرائيل وإيران على المشهد الإعلامي الدولي، تعمل آلة التغيير الديمغرافي والقانوني الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بسرعة غير مسبوق. وتستغل حكومة اليمين المتطرف الظروف الأمنية الراهنة كغطاء لتمير سلسلة من التغييرات التشريعية والإدارية التي تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع على الأرض وطمس أي أفق لإقامة دولة فلسطينية مستقبلاً.

ويرى مراقبون أن المواجهة مع طهران تحولت بالنسبة لتل أبيب إلى «فرصة جيوسياسية» تسمح بإعادة صياغة الواقع الإقليمي بعيداً عن أعين العالم. هذا «الانقلاب التشريعي الصامت» يهدف عملياً إلى إنهاء الوجود القانوني والإداري الفلسطيني في مناطق واسعة، وتحويل الضفة إلى جزء لا يتجزأ من المنظومة الإدارية الإسرائيلية تحت ستار الدخان الكثيف للمعارك الإقليمية.

وشهد شهر فبراير ٢٠٢٦ خطوة تاريخية تمثلت في تصديق الحكومة الإسرائيلية، لأول مرة منذ عام ١٩٦٧، على تسجيل مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية كـ «أراضي دولة». هذه الخطوة تمهد لتغيير القانون الإداري وتقييد الحماية القانونية للأراضي الفلسطينية، مما يعد تمهيداً عملياً لعمليات ضم واسعة النطاق بتغطية قانونية جديدة تقوض حقوق الملكية التاريخية للفلسطينيين.

ولم تتوقف الإجراءات عند هذا الحد، بل شملت قرارات المجلس الوزاري الصغير «الكابنيت» لإلغاء القانون الذي كان سارياً منذ العهد الأردني، والذي كان يمنح المستوطنين من شراء الأراضي في الضفة الغربية. هذا التعديل الجوهري يفتح الباب على مصراعيه أمام الجمعيات الاستيطانية للسيطرة على العقارات والأراضي الفلسطينية بشكل مباشر وقانوني وفق المنظومة الإسرائيلية الجديدة.

وفي سياق متصل، جرى نقل صلاحيات الإدارة المدنية إلى سلطات الاحتلال مباشرة، مما ساهم في تفكيك البنى القانونية القائمة التي كانت تنظم شؤون الفلسطينيين. واعتبرت منظمات حقوقية، من بينها «سلام الآن» أن هذه الخطوات

تمثل «نافذة فرص» استغلها المستوطنون لتعزيز نفوذهم الإداري والسياسي في قلب التجمعات الفلسطينية.

وعلى الصعيد الميداني، تصاعدت العنف المستوطنين بشكل لافت، حيث انتشر آلاف المسلحين يزي عسكري لممارسة اعتداءات يومية تشمل إطلاق النار ومصادرة الأراضي. وتكس هذه التحركات تواطؤاً رسمياً من قبل أجهزة أمن الاحتلال لتعزيز سيطرة المستوطنين، وفقاً لتقارير منظمة «بَيْتيلم» التي رصدت تزايداً في وتيرة الهجمات المنظمة ضد القرى والبلدات الفلسطينية.

وفي إطار ما يسمى عملية «دع العاصمة»، أهدمت سلطات الاحتلال على هدم أكثر من ٣٥ منشأة فلسطينية في منطقتي قلنديا وكفر عقب لتعزيز خط التماس الاستيطاني. وتكشف هذه الاستراتيجية المزدوجة عن رغبة إسرائيلية في تثبيت حقائق استيطانية صلبة داخل الضفة والقدس، مستفيدة من انشغال القوى الكبرى بمآلات الحرب في الإقليم.

من جانبه، أكد المحلل السياسي عريب الرنتاوي أن الإجراءات الأخيرة، مثل إغلاق المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، تمت دون ضجة كبيرة لتقليل تكلفة رد الفعل الشعبي. وأوضح الرنتاوي أن اليمين الإسرائيلي يراهن على تغيير رد الفعل

الفلسطينيين على أرضهم ومنع تصفية تغييرات جوهرية في بنية المدينة المقدسة ومحيطها الجغرافي.

وأشار الرنتاوي في تصريحات لمصادر إعلامية إلى أن إسرائيل تمارس «ضماً عملياً» يرمياً يشمل تسجيل الأراضي والغاء القوانين الأردنية القديمة وبناء مستوطنات في مواقع حساسة. وأضاف أن الهدف النهائي هو تطويق القدس وعزل أحيائها تماماً، إلى جانب تفريغ منطقة «ج» وغور الأردن من سكانها الفلسطينيين لإحاقها رسمياً بالسيادة الإسرائيلية.

وعلى المستوى الدولي، حذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، من أن إسرائيل استغلت الظروف الأمنية لتسريع «الضم غير القانوني». وأكد تورك في تقرير حديث أن أكثر من ٣٦ ألف فلسطيني تم تشريدتهم في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري، وهو ما يرقى إلى مستوى التغيير الديمغرافي الخطير والمستمر الذي يهدد السلم الدولي.

وفي سياق الضغوط الإقليمية، حذر ملك الأردن عبد الله الثاني من أي محاولات لتهميش الفلسطينيين أو ضم الأراضي في غزة والضفة الغربية. وشدد الملك خلال اتصالاً دولياً على أن هذه الإجراءات تثير زلازل سياسية واستراتيجية تؤثر على أمن المنطقة برمتها، مؤكداً ضرورة تثبيت

## عشائر غزة: لا غطاء لمن يتعاون مع الاحتلال



الانباط - وكالات

مواصلة هذا النهج للتصدي لهذه الظاهرة. وأشار إلى أن مبادرة سابقة أطلقتها العشائر للتوسط من أجل تسوية أوضاع من يرغبون في «التوبة» قد أشمرت عن عودة مجموعة من هؤلاء إلى «حضان الشعب»، بعد تسليم أنفسهم وتسوية ملفاتهم، مؤكداً أنهم عادوا إلى عائلاتهم.

ودعت العشائر ببقية العناصر إلى الاستفادة من هذه المبادرة، محذرة من أن فرص التسوية قد لا تبقى متاحة مستقبلاً. وشددت على أن «الرجوع إلى الحق خير من التعادي في الباطل».

كما أعلنت وقوفها إلى جانب الجهات الأمنية في مواجهة هذه الظاهرة، مثمّنة جهودها في التعامل مع الملف رغم الظروف الصعبة، مؤكدة التزامها بالحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز الجبهة الداخلية.

أعلنت القبائل والعشائر ولجان الإصلاح في قطاع غزة، رفضها لـ «كفة مأجورة ومنبوذة» تمثل ضمن ميليشيات مرتبطة بالاحتلال، مؤكدة أن هذه الظاهرة مرفوضة مجتمعيًا وتمثل خروجاً عن القيم الوطنية والدينية.

وقالت العشائر، في بيان صحفي، إن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة «في من الأصعب والأخطر»، في ظل الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها السكان جراء الحرب، مشددة على أن أي تعاون مع الاحتلال يعد خرقاً للنسيج المجتمعي.

وأكد البيان تصدير العشائر للمواقف التي اتخذتها عائلات فلسطينية برفع الغطاء العشائري عن أفراد انخرطوا في هذه المجموعات، وإعلان براءتهم منهم، داعياً إلى

## «قرار تاريخي».. القضاء في بلجيكا ينتصر لقطاع غزة

الانباط - وكالات

مدى التزام الدولة بواجباتها الدولية إزاء مخاطر وقوع إبادة جماعية. وخلصت المحكمة إلى أن الدولة البلجيكية ارتكبت خطأ جسيماً نتيجة تقاعسها المستمر في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

عملياً، يأخذ القضاء على الحكومة الفدرالية تسويةها رغم وجود حالة ضرورة قصوى تتعلق بالحق في الحياة، فبعد أن حذرت محكمة العدل الدولية في ٢٦ يناير ٢٠٢٤ من خطر حقيقي لوقوع إبادة جماعية في غزة، باتت بلجيكا ملزمة قانوناً باتخاذ

إجراءات فورية لتجنب التواطؤ. ومع ذلك، لم يصدر المرسوم الملكي الذي يحظر عبور الطائرات المحملة بمعدات عسكرية متجهة إلى إسرائيل في الأجواء البلجيكية إلا في يناير ٢٠٢٦، وهي مهلة تقارب عامين اعتبرتها محكمة الاستئناف تصميماً فادحاً يثبت أن الدولة لم تفعل ما في وسعها في الوقت المناسب.

ولا يتوقف القرار عند شحنات الأسلحة الصريحة، إذ يطالب القضاة الآن الحكومة بتقديم كشف واضح عن التعامل مع السلع ذات «الاستخدام المزدوج»، وهي معدات

## توحش إسرائيلي يستهدف تصفية الوجود الفلسطيني.. قوات الاحتلال أعدمت الشاب قاسم شقيرات خلال عملية اعتقاله



الانباط - وكالات

ولفتت الهيئة والنادي إلى أن عمليات الإعدام الميداني شكلت، وما تزال، إحدى أبرز السياسات المنهجية التي ينتهجها الاحتلال على مدار عقود طويلة، والتي شهدت تصاعداً غير مسبوق بعد جريمة الإبادة، بما في ذلك إعدام مواطنين خلال عمليات الاعتقال في الضفة الغربية، حيث يتعمد جنود الاحتلال، خلال عمليات الاقتحام والاعتقال التي ينفذونها، إطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر بقصد القتل.

وأكدت المؤسسات أن هذه الجريمة تأتي بعد ساعات من إقرار لجنة الأمن القومي مشروع قانون إعدام الأسرى، والذي يُعد أحد أدوات سعي الاحتلال لترويض الإبادة بحق الأسرى عبر الأطر القانونية. في ظل استمرار تواطؤ المنظومة الدولية، ودعمها للاحتلال في مواصلة جرائم الإبادة ونظامه الاستيطاني العنصري، بما يستهدف وجودهم بقتل المزيد منهم.

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال أعدمته، امس الأربعاء، الشاب قاسم أمجد شقيرات (٢١ عاماً) من بلدة جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، خلال عملية اعتقاله، لُصّاف هذه الجريمة إلى مئات جرائم الإعدام الميداني التي بلغت ذروتها في أعقاب جريمة الإبادة المستمرة.

وأوضحت الهيئة والنادي، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب شقيرات عقب اقتحام منزله، ثم اعتقلته دون الكشف عن مصيره، قبل أن يُعلن لاحقاً عن استشهاده. وأدانت المؤسسات هذه الجريمة التي تعكس مجدداً عن حالة التوحش التي تمارسها منظومة الاحتلال على مدار الساعة بحق الفلسطينيين، لاستهداف وجودهم بقتل المزيد منهم.

## ضربة لترامب في عقر داره: الديمقراطيون ينتزعون دائرة تضم ماراللاغو

الانباط - وكالات



حقق الحزب الديمقراطي فوزاً مفاجئاً أمس الأربعاء في انتخابات خاصة في دائرة تشريعية بولاية فلوريدا تضم مقار ماراللاغو الشهير التابع للرئيس دونالد ترامب في بالم بيتش، وهو ما يمثل ضربة سياسية للرئيس، حيث كان المرشح الجمهوري الخاسر يحظى بدعمه الشخصي والعالم.

في انتخابات الدائرة ٨٧، فازت المرشحة الديمقراطية إميلي غريغوري، في أول ترشح لها، على منافسها الجمهوري جون مايلز. وتُعد هذه النتيجة تحولاً جذرياً عن انتخابات عام ٢٠٢٤، حين فاز المرشح الجمهوري بالدائرة بفارق كبير بلغ ١٩ نقطة مئوية. صرحت غريغوري نفسها لفتاة

MSNBC بعد فوزها: «عندما بدأت هنا قبل تسعة أشهر، كنتُ أعتقد بالطبع أن الأمر ممكن. أجريتُ بعض الحسابات المَعْدَة لأفقر أن هذه فرصة للتغيير، وهذا ما حدث. لقد نجحت حساباتي».

## محمد صلاح يعلن رحيله عن ليفربول بنهاية الموسم



الأبواب - عمان

أوروبا ولقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال صلاح في فيديو بثه عبر منصة «إكس»، وهو يجلس أمام خزنة مليئة بالألقاب الفردية: «لسوء الحظ، لقد جاء هذا اليوم... سأغادر ليفربول بنهاية هذا الموسم». وسجل قائد مصر (٣٣ عاماً) ٢٥٥ هدفاً في ٢٣٥ مباراة مع ليفربول في كل المسابقات.

أعلن محمد صلاح، الثلاثاء، رحيله عن ليفربول حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بنهاية الموسم الحالي بعد مسيرة امتدت لتسع سنوات. ومنذ انضمامه قادماً من روما عام ٢٠١٧، كان صلاح مؤثراً في تشكيلة ليفربول التي فازت بدوري أبطال

## أميركا تطالب جهاهير دول بودائع ضخمة لحضور كأس العالم

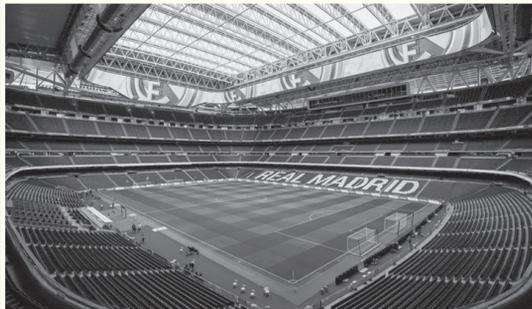


الأبواب - وكالات

بينها الجزائر والسنغال والرأس الأخضر وكوت ديفوار وتونس، التي أضيفت مؤخراً إلى القائمة. وفي الوقت نفسه، يجري الاتحاد الدولي (فيفا) مفاوضات مع السلطات الأمريكية للحصول على استثناءات خاصة باللاعبين. ولا تتضمن اللوائح حالياً أي بنود تعفي الرياضيين من هذه المتطلبات المالية. ستقام بطولة كأس العالم في أميركا وكندا والمكسيك في الفترة من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو.

بات على مشجعي المنتخبات المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ من عدة دول دفع وديعة تأمين تصل إلى ١٥ ألف دولار للحصول على تأشيرة سياحية إلى أميركا. وبموجب Athletic ترتبط هذه المتطلبات الجديدة بتغييرات في سياسة التأشيرات التي أقرتها إدارة الرئيس دونالد ترامب. ويشمل البرنامج دولاً من

## «سانتياغو برنابيو» يهجر كرة القدم ويصبح ملعب تنس



الأبواب - وكالات

إلى عدة ملاعب تنس ترابية، من ٢٣ إلى ٣٠ أبريل، بحيث سيتمكن اللاعبون من التدريب. ولن تقام أي مباريات تنس هناك، إذ ستبقى المباريات الرئيسية في Caja Mágica. وبعد مباراة ريال مدريد وأليفيس في ٢١ أبريل، سيخوض الفريق الأبيض ٣ مباريات متتالية خارج أرضه، ضد ريال بيتيس وإسبانيول وبرشلونة، مما سيجعل الملعب غير مستخدم.

سيتحول ملعب «سانتياغو برنابيو»، الخاص بريال مدريد، إلى ملاعب تنس خلال بطولة مدريد المفتوحة. تقام ثاني بطولات الماسترز ١٠٠٠ الثلاث على الملاعب الترابية، بين ٢٢ أبريل و٢ مايو، في Caja Mágica بالعاصمة الإسبانية. صحيفة Marca أوردت أن ملعب كرة القدم التابع للنادي الملكي سيحول

## مدرّب «النشامي» يؤكد أهمية المباراتين الوديعتين أمام كوستاريكا ونيجيريا



الأبواب - عمان

اعتبر المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم، جمال سلامي، أن المعسكر التدريبي الذي يقبمه المنتخب حالياً في تركيا يعد محطة إعداد مهمة قبل المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦. وأشار المدرب، خلال حديثه للاعبين أثناء التدريب في تركيا، إلى أن المعسكر يتضمن مباراتين وديعتين أمام منتخبي كوستاريكا ونيجيريا، موضحاً أن مواجهة منتخبتين من مدرستين مختلفتين تعد إغراءاً للمنتخب الوطني، وتعزز من حظوظه في التحضير الجيد للمونديال. ويلتقي منتخب النشامي مع كوستاريكا عند الثامنة مساء الجمعة المقبل على ستاد مارتن في مدينة أنطاليا، قبل أن يواجه نيجيريا بذات التوقيت مساء الثلاثاء ٣١ من الشهر الحالي وعلى نفس الملعب. وتضم قائمة المنتخب للتجمع ٢٦ لاعباً: يزيد أبو ليلى، عبدالله الفاخوري، عبد الرحمن سليمان، عبدالله نصيب، يزن العرب، حسام أبو ذهب، محمد أبو النادي، سليم عبيد، يوسف أبو الجزر، أحمد عساف، مهدي أبو طه، محمد أبو حشيش، محمد طه، إبراهيم سعادة، عامر جاموس، نزار الرشدان، نور الروابدة، يوسف قشي، محمد الداوود، محمود مرضي، موسى

المونديال في مدينة بورتلاند الأميركية. ويستعد منتخب النشامي للمشاركة الأولى في تاريخه في بطولة كأس العالم، حيث استقر في المجموعة العاشرة إلى جانب منتخبات الأرجنتين والجزائر والنمسا.

سويسرا مساء الأحد ٣١ أيار في مدينة سانت غالن السويسرية، قبل أن يغادر إلى أميركا لمواجهة كولومبيا مساء الأحد ٧ حزيران في مدينة سان دييغو، على أن يستقر في معسكره الرسمي خلال

التعمري، إبراهيم صبرة، عودة الفاخوري، محمد أبو زريق، علي عزايزة، وبهاء فيصل. يشار إلى أن منتخب النشامي سيقدم جمعه الأخير قبل خوض نهائيات كأس العالم في أيار وحزيران، حيث يلتقي مع

## ش منتخب الشباب يستأنف معسكره التدريبي المحلي بعد تأجيل بطولة غرب آسيا



الأبواب - عمان

استأنف المنتخب الوطني للشباب تحت سن ٢٠ لكرة القدم، تدريباته الفنية والبدنية، ضمن معسكره التدريبي الداخلي الذي يستمر حتى ٣١ آذار الجاري في عمان، استعداداً للاستحقاقات المقبلة. ويجري المنتخب تدريبات صباحية ومسائية على ملاعب الاتحاد في مدينة الحسين للشباب، حيث يركز الجهاز الفني بقيادة المدرب إبراهيم حلمي على الحالة البدنية والفنية للاعبين. وتضم قائمة المنتخب للتجمع ٢٥ لاعباً: محمد الشلول، محمد الطايفة، أحمد الفالوجي، قيس الشواشري، سعود أبو زيد، ياسر الحبوب، سيف طه، حمزة خير، ناصر الدجاني، مؤمن العودات، حسين الذيابات، الزين عودة، علي العويوي، محمد هندومة، إياد العموي، أحمد أبو كوش،

الفترة من ٢٣ آذار حتى ٢ نيسان المقبل بالكويت، على أن يتضمن التجمع المحلي عدة لقاءات ودية مع أندية محلية.

أبو الغنم، ومحمود الطمیزی. وجاء اعتماد المعسكر المحلي بعد قرار تأجيل بطولة غرب آسيا للشباب، والتي كانت مقررة خلال

أديب رمضان، محمد أبو رمح، خالد رضوان، مهدي مصطفى، قصي عامر، علي النعيمي، سعد الدين السلامات، محمد

## منتخب الملاكمة يسمي ٨ لاعبين للمشاركة في بطولة آسيا

واختار المدرب الكويبي داجوبيرتو سكوت ٨ لاعبين للمشاركة في البطولة وهم: حذيفة عيش (وزن تحت ٥٠ كغم)، مهدي المشاعة (وزن تحت ٥٥ كغم)، محمد أبو جاجة (وزن تحت ٦٠ كغم)، عبادة الكسبة (وزن تحت ٦٥ كغم)، زياد عيش (وزن تحت ٧٠ كغم)، زيد الدين عيش (وزن تحت ٧٥ كغم)، حسين عيش (وزن تحت ٨٠ كغم)، محمد سليمان (وزن تحت ٨٥ كغم). ويتواجد المنتخب الوطني حالياً في منغوليا في معسكر تدريبي يسبق انطلاق البطولة القارية.

الأبواب - عمان

سمى المنتخب الوطني الملاكمة، قائمة الفريق للمشاركة في بطولة آسيا المقرر إقامتها في منغوليا خلال الفترة من ٣٠ آذار الحالي وحتى ١٠ نيسان المقبل. وأكد اتحاد الملاكمة في بيانه عبر حساباته الرسمية، أن هذه المشاركة تأتي ضمن جهود تطوير الملاكمة الأردنية وتعزيز حضورها على الساحة القارية من خلال نخبة من اللاعبين الذين يسعون لتمثيل الأردن بأفضل صورة وتحقيق نتائج مميزة.



## المنتخب الوطني ت ١٥ يواجه روسيا وديا

الأبواب - عمان

فيما خاض المنتخب اليوم ثاني تدريباته، والذي اشتمل على تطبيق الجمل التكتيكية الخاصة بمباراة الغد، بقيادة الجهاز الفني بقيادة المدرب أشرف شتات، وبمشاركة جميع اللاعبين. ويتجدد اللقاء بين المنتخبين، الاثنين

أتاتورك، ضمن المعسكر التدريبي الذي يمتد حتى الأول من نيسان في مدينة أنطاليا التركية. وأجرى المنتخب، أول أمس أولى حصصه التدريبية في تركيا، التي ركزت على الجوانب الاستشفائية والفنية.

يواصل المنتخب الوطني تحت سن ١٥ عاماً تحضيراته الفنية والبدنية، استعداداً لمواجهة نظيره الروسي عند الثالثة والنصف عصر اليوم على ملعب مانافغات

## «الليلة الأخيرة في غزة».. يسري الغول يوثق سيرة النجاة من قلب الحصار والجوع

الانباط - وكالات

أصدر الروائي والناقد الفلسطيني يسري الغول كتابه الجديد بعنوان «الليلة الأخيرة في غزة»، والصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. يضم الكتاب مجموعة من الشهادات السرديّة والإنسانية التي توثق ما عاشه قطاع غزة خلال العامين الأخيرين، في مزيج فريد بين الأدب والتاريخ الواقعي.

يستهل الغول عمله بكلمات مؤثرة تصف الكتاب بأنه «حجم سردي» يهدف إلى منع النسيان ورفض الغفران عما ارتكب بحق المدنيين، ويسعى الكاتب من خلال نصوصه إلى تقديم سردية متكاملة عن الجوع والزوج، مستلهماً تفاصيلها من تجربته الشخصية وحياته اليومية التي قضاه تحت وطأة الحرب. تتناول النصوص صوراً مكثفة عن الجامعة التي اجتاحت شمال القطاع، ومعاناة البحث عن شربة ماء أو رغيف خبز وسط الركام، كما يسلط الضوء على حياة الخيام والانتظار الثقيل الذي تحول إلى عبء نفسي يطارد النازحين في رحلة بحثهم المستمرة عن الأمان المفقود.

لا يكتفي الغول بسرد الوقائع المجردة، بل يفوس في تفكيك المعنى الإنساني للكراثة عبر شخصيات تنبض بالألم والصمود. وتتحول هذه الأصوات إلى كتابه إلى وثيقة أدبية تعبر عن مرحلة مفصلية من التاريخ الفلسطيني المعاصر، في ظل عجز دولي واضح عن حماية المدنيين.

اعتمد الكاتب أسلوباً سردياً يمزج بين اللغة الشعرية والتوثيق الواقعي، مستخدماً الرمزية لتعميق البعد الإنساني للقضايا المطروحة. وتتحول كل قصة في الكتاب إلى مرآة تعكس احتمال حدوث «ليلة أخيرة» في حياة كل فلسطيني، مما يضع الضمير العالمي أمام تساؤلات العدالة.

أكد الغول في تصريحات لمصادر إعلامية أن الكتاب يمثل محاولة للنجاة من الصمت وصرخة في وجه محاولات تغييب الحقيقة. وأوضح أن كل يوم يمر دون توثيق يمثل خسارة للتاريخ، مشيراً إلى أن الواقع في غزة كان دائماً أشد فداحة وقسوة من أي خيال أدبي.

يرى الكاتب أن عنوان «الليلة الأخيرة» لا يشير إلى نهاية زمنية، بل يصف حالة شعورية مستمرة عاشها سكان القطاع تحت القصف، فكل ليلة كانت تحمل تهديداً بالزوال، ليس فقط بسبب الصواريخ، بل بسبب الشعور بالخذلان العالمي الذي ترك الغزيين يواجهون مصيرهم وحدهم.



المشهية السينمائية لمقارنة واقع مدينته المنهكة بمدن عالمية أخرى، مما منح العمل فريدة فنية.

يرى الكاتب سعيد أبو غزة أن يسري الغول يمثل صوتاً سردياً خرج من بين الركام ليكتب الحكاية بمداد من الوجود والأمل معاً. وأضاف أن الشخصيات في الكتاب تمشي على حافة الفقد لكنها ترفض الانكسار، مما يحول الأدب إلى أداة لإنقاذ المعنى الإنساني من الفناء.

في نهاية المطاف، يظل كتاب «الليلة الأخيرة في غزة» محاولة لإبقاء الشعلة ممتدة في عتمة الحرب والنسيان الدولي. ويؤمن الغول أن الحكاية، مهما كانت موجعة، هي شكل من أشكال النجاة، وأن الأدب هو الحصن الأخير لحفظ هوية المكان وكرامة الإنسان الفلسطيني.

التيكديدية لتصبح سيرة إنسانية لمواجهة الموت. وأشار الكاتب زياد خداس إلى أن الغول نجح في تجسيد صمود الإنسان في أفسى الظروف عبر لغة شاعرية كثيفة تواجه القسوة بصداق عار.

تظهر في الكتاب رموز مكثفة تعكس واقع الحرب، حيث يبرز «الطحين» كرمز للموت المرتبط بالجوع، و«الطائرات» كقدر محتوم يلاحق السكان، وتتحول الكتابة هنا إلى فعل مقاومة ثقافية تهدف إلى حماية الذاكرة الفلسطينية من الاندثار والضياح وسط ركام الأبنية المهدم.

من جهتها، وصفت الكاتبة بديدة زيادان العمل بأنه وثيقة أدبية صادمة تبتثق من قلب التجويع والحرب، وتضع القارئ في مواجهة مباشرة مع الواقع. وأوضحت أن الغول استخدم تقنيات

التي تتميز تجربة الغول بكونها كتبت من داخل المأساة، حيث كان شريكاً في تفاصيل الخوف والجوع قبل أن يغادر القطاع مؤخراً. ولم تكن غزة في نصوصه مجرد مكان جغرافي، بل كانت حياً يتنفس ويتألم، مما أضفى صدقاً استثنائياً على كل جملة سطرها في كتابه.

مع انتقاله إلى الخارج، دخل الغول مرحلة جديدة يستعيد فيها المدينة عبر الذاكرة والحنين، محاولاً تعويض الغياب الجغرافي بالكتابة. وتظل غزة في نصوصه جرحاً مفتوحاً يلاحقه في مناه، حيث تصبح الكلمات وسيلة للعودة الدائمة إلى البيت الأول الذي دمره الاحتلال.

اعتبر نقاد وكتاب أن هذا العمل يمثل شهادة أدبية استثنائية تتجاوز مفهوم اليوميات

### للإعلانات

06 5200 714 - 06 5200 700

## بمشاركة ٢٨ فناناً.. «الاسم: فلسطين»... فنانون بالقاهرة يواجهون حذف الاسم من المتحف البريطاني

الانباط - وكالات

من التاريخ..

وأضافت أن هذا المعرض ردّ بشجاعة على قرار المتحف البريطاني، في شهر فبراير (شباط) الماضي، الذي جاء تحت ضغط جهة تدعم وتروج لرواية بلد آخر، لإزالة كلمة فلسطين من القاعات المرتبطة بمصر القديمة.

وعلى ما يبدو، فإن حجم الضغط الذي تعرّض له المتحف كان كبيراً، ما دفعه إلى حذف كلمة فلسطين واستبدال كلمة (كنعان) بها، مسجراً ذلك بأن «مصطلح فلسطين يحمل دلالة ثقافية وإثنوغرافية لمجموعة من الناس، لا اسماً لمكان أو منطقة محددة، وأوضحت: «في المقابل، يضمّ المتحف نفسه لوحات تثبت أن لكلمة فلسطين حضوراً في النقوش المصرية القديمة، ما يؤكد أنها منطقة جغرافية معروفة وموثقة تاريخياً منذ أكثر من ٣٢٠٠ عام.

وكان تقرير نشرته صحيفة «التلفراف» البريطانية، ونقلته وكالات أنباء في فبراير (شباط) الماضي، قد أفاد بإزالة اسم فلسطين من بعض لوحات قاعة الشرق الأدنى، تحت ضغط من مجموعة «الحامون البريطانيون من أجل إسرائيل»، ومقرها لندن، وأصدر المتحف بياناً نفي فيه حذف اسم فلسطين كلياً، مؤكداً أن التوصيف لا يزال موجوداً في قاعات أخرى، غير أن اسم «كنعان» استُخدم للإشارة إلى جنوب بلاد الشام في الألفية الثانية قبل الميلاد.

وترى الفنانة الفلسطينية الأصل وهاء النشاشيبي أن «الفن كان دائماً مساحة للذاكرة وللشهادة الإنسانية، وهذا المعرض يحمل رسالة عميقة تتمثل في التضامن مع الفنانين الفلسطينيين، والتأكيد على تاريخ هوية لا يمكن محوها، معربة عن امتنانها للمشاركة بأعمالها الفنية إلى جانب فنانين فلسطينيين ومصريين، دعماً للأرض والشعب الفلسطيني.

وقالت وهاء النشاشيبي لـ«الشرق الأوسط»: «يسعى المعرض إلى توجيه رسالة إلى العالم مفادها أن ما يحدث من النصوص يظل حياً في الفن، وقد سعدت بالمشاركة فيه، خصوصاً أنني من أصول فلسطينية وأعيش في مصر منذ فترة».

وأضافت: «نحن نمثل الجيل الرابع تقريباً، وعلى وشك الدخول في الجيل الخامس من الأجيال الفلسطينية التي عاشت هذه المحنة منذ ثلاثينيات القرن الماضي وأربعيناته؛ فهناك الجدّ والآب، ونحن الأحفاد، ثم أبنائنا. وقد أصبح الصوت الفني أكثر إلحاحاً وصدفاً، ولم يعد المعرض مجرد عنوان، بل هو حضور فعلي وإصرار على حفظ الوطن في الذاكرة الفنية، بلغة المشاعر والخط واللون».

تحت عنوان «الاسم: فلسطين»، شارك أكثر من ٢٨ فناناً مصرياً وفلسطينياً في معرض فني بالقاهرة، يستعيد سيرة الأراضي العربية المحتلة، ويؤكد على اسمها «فلسطين»، احتجاجاً على قرار المتحف البريطاني «British Museum»، إزالة اسم فلسطين من قاعات الشرق الأدنى القديم، بحجة أن مصطلح «فلسطين القديمة»، غير دقيق تاريخياً.

ووفقاً لمنظمي المعرض، فإن «الفن يعرف ما لا تقوله الخرائط؛ لذلك اجتمع فنانون يحملون في وجدانهم قيمة الوطن وملحمته الخالدة، ليشهدوا على أرض وشعب وذاكرة... ذاكراً لا يمكن لأي بطاقة تعريف على جدار متحف أن تحوها».

يضمّ المعرض، الذي يستضيفه غاليري «آرت توكس» (Art Talks)، فنانين من أجيال مختلفة، وأعمالاً تنتمي إلى مدارس متنوعة، من بينها التعبيرية، والسريالية، والتأثيرية، والتكعبية، والتجريدية. وتُحيل هذه الأعمال، في مجملها، إلى رموز، وعلامات، ومشاهد أصيلة من حياة الشعب الفلسطيني وعاداته وتقاليده وسماته، وكذلك أرضه. قالت فنانة كنفاني، منسقة المعرض، إن «معرض (الاسم: فلسطين) هو الرابع الذي ينظمه غاليري (آرت توكس) عن فلسطين، مضافة لـ«الشرق الأوسط»، أنهم سبق أن نظمو معرضاً عام ٢٠٢١، «حين تعرّض قطاع غزة لحرب راح ضحيتها كثيرون».

وتابعت فنانة كنفاني: «إن اختيار عنوان (الاسم: فلسطين) له هدفان، أولهما التأكيد على أن القضية مهمة جداً بالنسبة لنا، حتى وإن كان السياسيون وصنّاع القرار لا يستطيعون التحدث بحرية لأسباب ومواءمات معينة؛ فالفنانون يمتلكون القدرة على التعبير بحرية كاملة من خلال أعمالهم الفنية، ويتناول المعرض وفق قولها: «الفن بوصفه وسيلة مقاومة وكفاح ونضال، لإبراز أهمية القضية بالنسبة إلى مصر والحركة الثقافية فيها». ويضمّ ٢٨ فناناً، أكثر من نصفهم فلسطينيون، بعضهم جاء إلى مصر هرباً من جحيم الحرب على غزة ليبدأوا حياة جديدة.

وتابعت فنانة: «لم يتمكن معظم الفنانين من الهروب بأعمالهم الفنية، وأن اثنين من أبرز الفنانين في غزة، النحات فايز السراسوي، والفنان محمد الضرة، يبرون كيف وجدا الاستوديو الخاص بهما، بعد ٣٠ عاماً من العمل، وقد تحوّل إلى تراب وركام خلال الحرب؛ فأعمالهما لم تفقد فحسب، بل سحيت

برنامج  
خدماتي

تلفزيون الأنباط - Alanbat TV

وصل صوتك  
مع بسام الرقاد

تتابع البث المباشر

تجاهدونه على الأنباط TV

من الأحد إلى الخميس  
الساعة الثانية عشر ونصف ظهراً

إعداد وتقديم  
بسام الرقاد

م. ب. 962556 - الرمز البريدي 11196 - هاتف: 065200700 - فاكس: 065200714  
التوزيع: المؤسسة الصحفية الأردنية (الراي) - atrai@jpf.com.jo  
www.alanbatnews.net - info@alanbatnews.net

برنامج  
سياسي

تلفزيون الأنباط - Alanbat TV

مع خلدون الشقران

تجاهدونه على الأنباط TV

حصار الأسبوع

كل أحد وأربعاء  
8:00 مساءً

النشر  
الدكتور رياض الحروب

تصدر عن شركة  
الانباط للصحافة والإعلام  
الردن-عمان-الشهبسلي-شارع الخلد-عمارة ٦٦